إنهاء ثأر دام عشر سنوات في البيضاء

إصابة 3 مدنيين بقصف سعودي على صعدة واستمرار الخروقات في الحديدة

إيطاليا تمنع بيع الأسلحة للسعودية وعبدالسلام يعتبرها خطوة إيجابية لحماية المدنيين

السبت 30 يناير 2021م
17 جمادى الثانية 1442هـ العدد (1084)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

إقرار دولي.. المرتزقة ذابحو الشعب بساطور «الاقتصاد»

العملة المحلية تواصل التدهور في المناطق المحتلة وارتفاع جنوني للأسعار

«فريق الخبراء»: حكومة المرتزقة نهبت 423 مليون دولار بمخطط غسيل أموال

سيناتور أمريكي يؤكد مشاركة بلاده في العدوان على اليمن وواشنطن تعلق بيع الأسلحة للسعودية والإمارات:

اعتراف أمريكي بالجرم و «توبة» مزيفة!

وثائق للخارجية الأمريكية تعترف بصناعة واشنطن لـ «القاعدة» في كابول

الحوثي: تعليق بيع الأسلحة لا يعفي أمريكا من مسؤوليتها

قوات أمريكية وبريطانية إضافية تصل مطار الغيضة

خلال اجتماع له لمناقشة تقرير خطة العام الجاري

المجلس السياسي الأعلى بصنعاء يرحب بكل الدعوات الصادقة لإحلال السلام ويؤكّد أنه لن يسمحَ بتمادي العدوان في مضاعفة معاناة الشعب اليمني

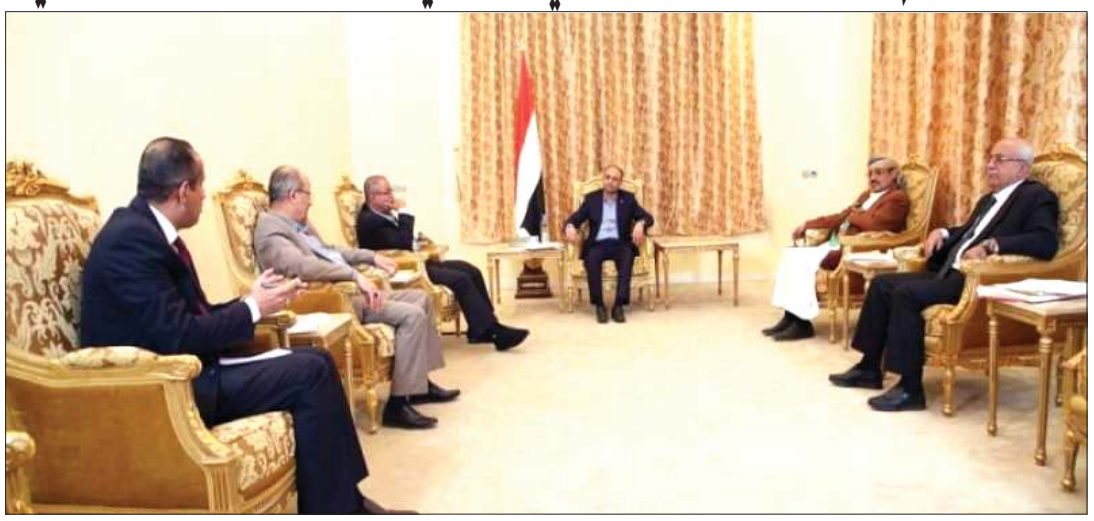

المسيرة : صنعاء

رحَّبَ المجلسُ السياسي الأعلى بصنعاء بكل الخطوات الصادقة لإحلال السلام، مشيداً بالتضامُنِ الخارجي مع بلادنا والتفاعل الجماهيري لأبناء الشعب اليمني ضد الإرهاب الأمريكي بحق اليمنيين، وآخر ذلك تصنيفُ أنصار الله ضمن ما يسمى قائمة الإرهاب.

وأكّد المجلس خلالَ اجتماعٍ له الخميس الماضي أن المجلس لن يقف عاجزاً عن حق الشعب اليمني في العيش الكريم ولن يسمحَ بتمادي العدوان في مضاعفة معاناة الشعب اليمني من خلال منع وصول المشتقات النفطية في ظل الصمت المدان للمجتمع الدولي خُصُوصاً بعد توقف الكثير من الرافق الصحية والخدمية.

وعبّر المجلس عن اعتزازه بما يقوم به الجيشُ واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية والطيران المسيَّر والجهوزية الدائمة لردع العدوان ومرتزِقته.

واستعرض المجلس تقريراً موجزاً عن مؤشرات تنفيذ خطة المرحلة الأولى من الرؤية الوطنية ٢٠١٩-٢٠٢٠م، ومنها ما أنجز في مجالات الطاقة البديلة وأنظمة المعلومات ومشاريع البنية التحتية وبناء القدرات وتقييم المنشآت وتطوير اللوائح والأدلة والقوانين، كما اطلع على تقرير ملخص عن خطة العام ٢٠٢١م والتي تركز على جُملةٍ من التحولات في إطار كُلّ محور، بدءًا من المصالحة الوطنية الذي يهدف لتعزيز وتوسيع الخطوات القائمة في هذا السياق.

إصابة 3 مدنيين في قصف صاروخي ومدفعي لجيش العدوّ السعودي على مديريات صعدة

المسيرة : خاص

أُصيب ٣ مواطنون، أمس الجمعة، في قصف صاروخي ومدفعي لجيش العدوّ السعودي استهدف مديرية شدا بمحافظة صعدة شمالي البلاد.

ويأتي هذا بالتزامُنٍ مع غارات مكثّفة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت محافظة مأرب، حَيثُ شن الطيران غاراتٍ على مديرية صرواح وَ٣ غارات على مديرية مدغل.

إلى ذلك، ارتكب مرتزِقةُ العدوان الأمريكي السعودي الإرهابي، يوم أمس، ٢٢٧ خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة. وقال مصدر محلي لصحيفة «المسيرة»: إن الخروق شملت ١٠ غارات لطيران تجسسي على شارع الخمسين والدريهمي والفازة، في حين حلقت ١٨ طائرة حربية في أجواء المدينة والمنظر وكيلو١٦ والدريهمي وحيس والفازة والجبلية والجاح والتحيتا و١٥ طائرة تجسسية في أجواء المدينة وكيلو١٦ وحيس وَالجاح والدريهمي والجبلية والجاح والتحيتا، وَ٣٦ خرقًا بقصف مدفعي و١٤٨ خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة على ممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين.

شبكة تلفزيونية تابعة للمليشيا الموالية للاحتلال الإماراتي تبث قنوات إسرائيلية في عدن والمحافظات الجنوبية

المسيرة : متابعات

في خطوةٍ جديدةٍ تثبتُ الولاءَ للاحتلال الإماراتي والكيان الصهيوني، قامت شبكةُ «بندر عدن» وهي شبكةُ بث تلفزيونية لاسلكية تابعة لما يسمى المجلس الإنتقالي التابع للاحتلال الإماراتي ببث قنوات إسرائيلية باللُّغتين العبرية والعربية.

وقالت مصادر محلية أمس الجمعة: إن شبكة «بندر عدن» التي تبث في عدن ولحج والضالع ويافع، يملكُها ما يسمى المجلس الانتقالي، وقام بإنشاء الشبكة في بداية الأمر لنقل مباريات كأس العالم ومباريات أمم أُورُوبا مجاناً للمواطنين، غير أن الأمر تطور فيما بعد ليتم بث قنوات غربية خَاصَّة بالأفلام وأُخرى خَاصَّة بالمسلسلات بينها أفلام ومسلسلات هابطة أخلاقياً وتتضمن مشاهد فاضحة وخادشة للحياء.

وكشفت المصادر أَيْضاً أن المتابعين لشبكة «بندر عدن» تفاجأوا بإضافةِ عددٍ من القنوات العبرية الإسرائيلية، في خطوة وصفوها بالخطيرة، مشيرين إلى أن الشبكة ومموليها يهدفون إلى إخضاع وترويض أبناء المناطق الجنوبية للتطبيع مع الكيان الصهيوني، خَاصَّةً وأن قيادات ما يسمى الانتقالي رحبت بتطبيع أبو ظبي مع الكيان الصهيوني.

خلال لقائه رئيسَ بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة

اللواء الموشكي: حريصون على تنفيذ اتّفاق السويد وعلى الأمم المتحدة الضغط على المرتزقة للعودة إلى الطاولة بدون ابتزاز

المسيرة : خاص

أكّد نائبُ رئيس هيئة الأركان العامة رئيسَ الفريق الوطني لإعادة الانتشار بالحديدة، اللواء الركن علي الموشكي، حرصَ الجيش واللجان الشعبيّة على تنفيذ التزاماتهم باتّفاق السويد بمحافظة الحديدة، بما في ذلك البدء بإعادة الانتشار كأولوية يتم بعدها تنفيذ التفاصيل المتبقية.

وقال اللواء الموشكي خلال لقائه رئيسَ بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق وقف إطلاق النار بالحديدة، الخميس الماضي: إن التصعيدَ العسكري واستمرار القصف المتواصل بمختلف أنواع الأسلحة من قبل مرتزِقة العدوان أَدَّى إلى سقوط ضحايا وجرحى من المدنيين.

ولفت اللواءُ الموشكي إلى تنفيذِ الفريق الوطني لإعادة الانتشار بالحديدة الذي باركه المجتمعُ الدولي، مقابلَ رفع المعاناة عن أبناء الشعب وتدفق المواد الغذائية والسلع التجارية بسلاسة إلى المواطنين، ونقل آلية الرقابة والتفتيش (أونفيم) من جيبوتي إلى موانئ الحديدة الثلاثة، والسماح لسفن المشتقات النفطية بالوصول دون أية عوائق شأنها شأن المواد الغذائية، لكن كُلّ السفن تظل محتجزة بفعل قرصنة دول العدوان.

وقال: «ليس من المعقول أن تمر متطلبات العالم بالكامل وتحجز متطلباتنا ونقفُ مكتوفي الأيدي نتفرج».

ودعا اللواء الموشكي، الأممَ المتحدة إلى القيام بواجباتها وضرورة إعادة فريق المرتزِقة إلى طاولة العمل دون أية شروط أَو ابتزاز.

من جانبه، عبّر رئيسُ بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة، عن شكره لجهود الفريق الوطني في تنفيذ اتّفاق السويد والالتزام بوقف إطلاق النار، مشيدا بتعاون الفريق الوطني الإيجابي والمستمر لتطبيق مخرجات اتّفاق السويد.

استقبال كتيبة بكامل عتادها من المغرر بهم في جبهة الساحل الغربي

المسيرة : متابعات

استقبلت محافظةُ الحديدة، الخميسَ، كتيبةً كاملةً بعتادها من أبناء تهامة المغرر بهم في الساحل الغربي والبالغ عددهم ١٥٠ ضابطاً وجندياً، بعد انشقاقهم عن تحالف العدوان والاحتلال والقتال في صفوف الخائن طارق عفاش.

وفي الاستقبال، رحّب الشيخ محمد قحيم -محافظ الحديدة-، بالعائدين من أبناء تهامة ضباط وأفراد منتسبي ما يسمى اللواء السادس حرس جمهوري، التابع للمرتزِق طارق عفاش في الساحل الغربي مع قائد الكتيبة المقدم يحيى عريك.

وأكّد المحافظ قحيم أن قيادة المحافظة ستعمل بالتعاون مع الأجهزة الأمنية على تأمين عودة المغرر بهم إلى مناطقهم وأهاليهم معززين مكرمين بعد رجوعهم إلى جادة الصواب والصف الوطني.

إلى ذلك، أوضح مدير استخبارات المنطقة العسكرية الخامسة بالساحل الغربي أن المحتلّين والعملاء باتت أيامُهم معدودة وسيجبرون على الرحيل تحت ضربات قوات صنعاء، معتبرًا ارتفاعَ أعداد المنشقين عن تحالف العدوان في الآونة الأخيرة يأتي تجسيداً لصدق حكومة الإنقاذ في التعامل الأخلاقي وتأمين العائدين في الوصول إلى مناطقهم بكل يسر وسهولة.

تحرير 5 من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة مأرب

المسيرة : متابعات

أعلن رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، الخميس الماضي، تحريرَ خمسة من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة مأرب.

وقال المرتضى في تغريدة لهُ على تويتر: «تم بعون الله وتوفيقه تحرير (خمسة) من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في عملية تبادل عبر وسيط محلي في جبهة مأرب».

اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى

■ الحوثي: تعليق بيع الأسلحة غير رادع ولا يعفي أمريكا من مسؤوليتها

■ سيناتور أمريكي: اليمنيون محقون عندما يحمّلون أمريكا مسؤوليةَ الجرائم؛ لأنَّ القنابل أمريكية

واشنطن «تعلق» بيع الأسلحة التي تقتل اليمنيين:

اعتراف بالجُرم و«توبة» مزيفة!

المسيرة: خاص

مجـدّدًا، يتصـدَّرُ مِلفُّ مبيعاتِ الأسـلحة للسـعودية والإمارات واجهةَ مشهد العدوان على اليمن، دوليًّا، بعد إعلانِ الإدارة الأمريكية «تعليـقَ» صفقـات السـلَاح، بالتزامـن مع «اعترافات» جديدة بمسؤولية واشنطن عن الجرائـم التي ارتكبـت في اليمن والأزمة التي يعيشُها شعبُه..

مواقفُ بـدت جيدةً إعلامياً، لكنها «غير كافيـة» بل وغـير واقعية في نظـر صنعاء التـي تقيس هذه المسـتجدات على تجارب سـابقة أثبتـت خلالهـا الولايـات المتحدة أنهـا لا تكون أبداً جادةً في اتِّخاذ أية خطوة نحو وقـف الحرب عـلى اليمـن، ومع ذلك فَـإنَّ هـذه المواقف تمثـل إقرارًا رسـميًّا بالمسـؤولية أمام الـرأي العـام، وبصورة تجـدد التأكيد عـلى المشروعية السياسـية والإنسـانية لمسـار مواجهة العدوان الذي تتبناه صنعاء.

الإعـلانُ الأمريكـي عـن تعليـق مبيعات السلاح للسعودية والإمارات جاء، الخميس، عـلى لسـان المتحدثة باسـم البيـت الأبيض، والتـي قالت إن هذا التعليق سـيسري «حتى تحقيـق متطلبـات الإدارة الأمريكيـة ومنها إنهـاء الحرب»، وجـاء توازياً مع تصريحات لوزيـر الخارجية أنتوني بلينكن قال فيها إن ملـف اليمن يمثل «أولوية» بالنسـبة للإدارة الجديدة، مُشـيراً إلى أن «الحملة التي قادتها السـعودية في اليمـن أدَّت إلى أسـوأ كارثـة إنسانية».

حـاول بلينكن التهـرُّبَ من مسـؤولية الولايـات المتحـدة المبـاشرة عـن هـذه «الكارثة»، على الرغم من أن إعلان متحدثة البيت الأبيض يؤكّـد هذه المسؤولية بشكل واضح، وهـو أيْـضاً ما أكّـده السـيناتور الديمقراطـي، كريس مورفي، الذي قال: إن الأسلحة التي قدمتها واشنطن للسعودية والإمـارات «جعلـت أمريكـا طرفـا في انتهـاكات حقوق الإنسـان في اليمن»؛ لأَنَّ تلك الأسلحة استخدمت في ارتكاب مجازر ضد المدنيين، مُشيراً إلى أن هذه الحرب التي شاركت فيها الولايات المتحدة «أسهمت في توفير بيئة لداعش».

وَأَضَـافَ مـورفي: «اليمنيـون محقون عندما يحملون واشنطن مسؤولية جرائم القتـل؛ لأَنَّ القنابـل أمريكيـة»، وأن وقف صفقات السلاح، يمثل «خطوة صحيحة»، كما أوضح أن قـرار إدراج «أنصار الله» في قوائم الإرهاب يضاعف الأزمة.

برغـم «الإيجابيـة» التـي تحملها هذه المواقـف والتصريحات، إلا أنهـا حتى الآن لا تتجـاوز حدودها «الدعائية» البسـيطة جِـدًّا، وأمـا الواقـع فيحتـاج إلى أكثر من ذلك بكثـير، خُصُوصاً عندمـا يتعلق الأمر بالولايات المتحدة التـي لديها تأريخ حافل بالمراوغات والأكاذيب.

وفي هـذا الاتّجـاه، جـاء رد صنعاء على إعلان تجميد صفقات الأسلحة الأمريكية، بلسـان عضـو المجلـس السـياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، الذي كتب أن «التجميد غـير رادع وَلا يعفـي عن مسـؤولية القتل والدمـار والمجاعـة والحصـار لإرهـاب العـدوان الأمريكـي السـعودي الإماراتـي المستمر ضد الجمهورية اليمنية».

عدمُ التعويل على التصريحات الأمريكية الأخيرة مـن قبل صنعاء ينبـعُ من تجربة تمتد لسـت سـنوات مع الخداع الأمريكي، خُصُوصـاً وقد بدت مؤشرات هـذا الخداع بوضوح مـن خـلال طريقـة التعامل مع «قـرار التصنيف» الذي كانـت إدارة بايدن قـد تعهـدت بمراجعتـه وإلغائـه، إلا أنها سرعان ما بدأت تحاول استخدامه كورقة للابتـزاز، مـن خـلال الإبقـاء عليـه لفترة أطـول، وقد جاء جزء من تصريحات وزير الخارجية الأمريكي الأخيرة بشأن اليمن في هذا السياق، إذ ندّد بضربات الردع اليمنية على العمق السعودي.

بالتـالي، فَـإنَّ «الوعـود» الضمنيـة أَو الصريحـة التي تطلقهـا الإدارة الأمريكية اليوم بشأن ملف اليمن، لا تتجاوز الفضاء الإعلامـي إلى الواقع، خُصُوصـاً وأنها تأتي تزامُناً مع تزايـد التضامن مع اليمن حول العالم، أي أنها تأتي كمحاولة للهروب من ضغط الرأي العام.

مع ذلك، فَـإنَّ الخداع الأمريكي لا يلغي قيمـة هـذه التصريحـات والمواقـف، من حَيثُ كونهـا «اعترافات» رسـمية بالدور المبـاشر للولايـات المتحدة في العـدوان على اليمـن، وارتكاب جرائم الحـرب والحصار والتجويع بحق الشعب اليمني، وهو الأمر الذي يُسقط مسبقًا أي ذرائع قد تخرج بها إدارة «بايدن» خلال الفترة القادمة لتبرير إطالة أمد العدوان والحصار، أَو اسـتئناف بيع السلاح للسعودية والإمارات.

كما تؤكّـد هذه المواقـف والتصريحات مشروعيـة خيـار مواجهة العـدوان، بكل مساراته، وتشهد بسـقوط كُـلّ العناوين والذرائع التـي رفعت للتبريـر الحرب على اليمن، وعلى رأسها ذريعة «الشرعية».

رئيس اعتصام المهرة السلمي يتهم العدوّ السعودي بمحاولة تسليم المحافظة للقوات الأجنبية

قوات أمريكية بريطانية إضافية تصل إلى مطار الغيضة بالمهرة

المسيرة: متابعات

اتهـم رئيسُ لجنـة اعتصام المهرة السـلمي في مديرية شـحن، حميد زعبنوت، النظامَ السعودي بمحاولـة تسـليم المحافظـة إلى قـوات أمريكيـة وبريطانية لتمرير مشاريعها الاستعمارية.

وأكّـد زعبنـوت في سلسـلة تغريـدات، أمس، أن الاحتـلال السـعودية في المهرة فشـل في تمرير مشاريعه؛ بسَـببِ الرفض الشـعبي، ما دفعه إلى تسـليم المحافظة للقـوات الأجنبية عـلى غرار ما فعلت حليفتها الإمارات في سقطرى، التي سمحت بإنشاء قواعد إسرائيلية في الجزيرة.

وحمَّل القيـادي المهري زعنبوت، حكومة الفارّ هادي المسـؤولية، لتفريطها في السـيادة الوطنية لأراضي اليمـن ومطاراتهـا وموانئهـا وجميـع منافذها، بعد أن سـمحت بالوجود السـعودي في المحافظة، والتي بدورها استعانت بقوات غربية.

وكانـت وسـائل إعلامية قد كشـفت الخميس الماضي عـن وصول المئـات مـن قـوات أمريكية وبريطانيـة إلى المهـرة، وذلك في إطـار المخطّطات الاستعمارية لدول الاستكبار وأدواتهما بالمنطقة في احتـلال الشريـط السـاحلي اليمنـي المطل على البحر العربي والمحيط الهندي.

وأفَادت المصادر بأن قوات أمريكية وبريطانية الخميـس وصلـت إلى مطـار الغيضـة بمحافظة المهـرة التـي تتواجـد فيهـا قـوات مـن المارينـز الأمريكي منذ فترة طويلة، سـبق أن قام السـفير الأمريكـي بزيارتهـا نهايـة العام المـاضي، حَيثُ تتواجـد تلـك القـوات إلى جانـب قـوات الاحتلال السـعودي، مـا يؤكّـد واحدية المهـام والمخطّط والأهداف.

ووفقاً للمصادر، فَـإنَّ وصول قوات أمريكية وبريطانيـة إضافيـة إلى محافظـة المهـرة يأتـي بالتزامن مع إرسـال واشـنطن المدمّـرة البحرية «وينستون تشيرتشل» إلى البحر العربي الذي تطل عليه محافظة المهرة.

«فريق الخبراء»: حكومة المرتزقة نهبت 423 مليون دولار بمخطّط غسيل أموال

العملة المحلية تواصل التدهور في المناطق المحتلّة وارتفاع جنوني للأسعار

المسيرة: خاص

تواصَـلَ تدهـوُرُ العُملـة المحليـة في مناطق سـيطرة مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، متسـبباً بارتفاع جنونـي للأسـعار، في الوقت الذي تقف فيه حكومـة المرتزِقة أمام اتّهامات مـن قبل فريـق الخـبراء الدوليـين بالاختلاس والنهب والتلاعب بالعملة.

وأفَادت مصادر مصرفية بأن سعر صرف الدولار الأمريكي في مناطق سيطرة المرتزِقة، تجـاوز، أمس الجمعـة، (٨٨٠ ريالاً)، في ظل التدهور المتسارع للعملة المحلية هذه الفترة.

وأوضحـت مصـادر محليـة أن ارتفاعـاً جنونيـاً في الأسـعار تشـهده تلـك المناطـق؛ بسَـببِ تدهور العملة المحلية، إلى جانب عدم وجـود رقابة في ظـل الفوضى الواسـعة التي تعيشـها تلك المناطق تحت سيطرة عصابات ومليشيات المرتزِقة.

ويأتي هذا التدهور؛ بسَببِ استمرار تداول الأوراق النقديـة غير القانونيـة التي تطبعها حكومـة المرتزِقة بإيعاز مـن دول العدوان في إطار الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني.

ويأتي هـذا بالتوازي مع فضائح جديدة لحكومة المرتزِقة في الجانب المالي، كشـفها تقرير جديد أصـدره فريق الخبراء الدوليين المعني باليمن، حَيثُ كشف التقرير أن البنك المركـزي التابـع لسـلطة المرتزِقـة في عدن ارتكب مخالفات كبيرة وقام «بغسـل جزء كبير من الوديعة السعودية بمخطّط معقد لغسل الأموال».

وقـال التقرير: إنـه تم نهـب ٤٢٣ مليون دولار عـن طريق هذه العملية، مُشـيراً إلى أن المتورطـين فيها هم حكومـة المرتزِقة والبنك المركزي في عـدن، «بالتواطؤ مع رجال أعمال وشخصيات سياسية في مواقعَ هامة لصالح مجموعة مختارة من التجار ورجال الأعمال تتمتع بامتيَازات خَاصَّة».

وأثارت هذه المعلومـاتُ موجةَ انتقاداتٍ كبيرةٍ ضد حكومة المرتزِقة التي باتت تواجه غضبـاً شـعبياً متصاعـداً في كُـلّ المناطق المحسـوبة على سـيطرتها؛ بسَـببِ الأوضاع المتردية وخَاصَّة في الجانب الاقتصادي الذي يزداد سوءاً مع تزايد تدهور العملة المحلية.

عبدالسلام اعتبرها خطوة إيجابية تحمي المدنيين وتدعم جهود السلام

إيطاليا تمنع إصدار تراخيص جديدة لتصدير الأسلحة للسعودية والإمارات

المسيرة: خاص

أفـادت وسـائلُ إعلام دولية، أمـس الجمعة، بـأن الحكومةَ الإيطاليـة اتخذت قرارًا جديدًا بشـأن مبيعات الأسـلحة للسـعودية والإمارات، وذلك تزامنًا مع إعلان الولايات المتحدة عن قرار مشابه.

وبحسـب وكالات الأنباء، فقد قـرّرت الحكومةُ الإيطالية إلغاءَ أحد تراخيص تصدير القنابل والصواريخ للسعودية والإمارات، إضافةً إلى منع إصدار تصاريح جديدة.

وفي السـياق، علق رئيـس الوفد الوطني – ناطق أنصار الله، محمد عبدالسـلام على القرار الإيطالي، مؤكّـداً أنه قد يسـهمُ في دعم جهود السلام.

وقال عبدالسلام، أمس في تغريدة له على تويتر: إن «إعلان إيطاليا وقفَ بيع الأسلحة للدول التي تشن عدواناً على اليمن خطوةٌ إيجابية».

وأكّـد عبدالسـلام في تغريدته أن الإعلانَ الإيطالي قد «يسـهمُ في حماية المدنيين ودعم عملية السلام».

وكانـت الولايـات المتحـدة أعلنـت الخميـس تعليـقَ مبيعات الأسـلحة للسـعودية والإمـارات؛ لغرض «المراجعة»، وزعمت المتحدثة باسـم البيت الأبيض أن ذلك؛ مِن أجلِ «إنهاء الحرب» على اليمن.

وشـهدت السـاحة الدوليـة الأسـبوع المـاضي حملـة تضامن واسـعة مـع اليمن، ومطالبـات بوقف بيع الأسـلحة الأمريكيـة والبريطانية بالذات للسـعودية والإمارات، واتِّخاذ قرار بوقف العدوان على اليمن.

ويرجِّحُ العديدُ من المراقبين أن الإعلان عن «تعليق» مبيعات الأسـلحة هدفُه التهربُ من المسؤولية أمام الرأي العام.

ندّد بمواصلة تشديد الحصار وتعميق معاناة اليمنيين عبر احتجاز المشتقات النفطية

وزير الصحة: تحالف العدوان تسبب في سقوط 43 ألف مدني وتدمير 523 مستشفى ومركزاً

المسيرة : صنعاء

كشف الدكتور طه المتوكل -وزيرُ الصحة العامة والسكان-، بالأرقام عن ضحايا العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي، التي تسببت جرائمه الوحشية بحق أبناء الشعب اليمني، في سقوط ٤٣ ألف مدني ما بين شهيد وجريح، منهم سبعة آلاف طفل وامرأة، كما تم تدمير ٥٢٣ مستشفى ومركزاً صحياً على مدى ٦ سنوات.

وأوضح الدكتور المتوكل أثناء مشاركته، أمس الأول الخميس، افتتاح أعمال المؤتمر العلمي السنوي لهيئة مستشفى الثورة العام بالحديدة، تحت شعار «بناء القدرات البحثية وتنمية المهارات السريرية في الحديدة»، أن كافة جرائم الحرب التي وقعت في اليمن على مدى ست سنوات ارتكبها تحالف العدوان بأسلحة أمريكية وغربية، لافتاً إلى أن تحالفَ العدوان يواصل تشديد الحصار وتعميق معاناة اليمنيين عبر احتجاز المشتقات النفطية، محملاً دول الاستكبار العالمي مسؤوليةَ توقف أي مستشفى أو مركز أو وحدة صحية؛ بسَببِ انعدام المشتقات النفطية.

وأشَارَ وزير الصحة إلى أهميّة المؤتمر العلمي الذي ينعقد بمحافظة الحديدة في ظل تصعيد تحالف العدوان واستمراره في ارتكاب الخروقات، مؤكّداً أن انعقادَ المؤتمر الذي يشاركُ فيه نخبةٌ من الاختصاصيين في الطب من مختلف المحافظات يمثل رسالة صمود وتحدٍّ في وجه العدوان، مؤكّداً أن تنظيم هيئة مستشفى الثورة لهذا المؤتمر يأتي وقد حقّقت الكثيرَ من الإنجازات في مختلف التخصصات وفتح المساقات العلمية في طب الأطفال والنساء والولادة وغيرها.

وبيّن الوزير المتوكل أن الهيئة على مشارف تخريج أطباء متخصصين في طب الأطفال والنساء والولادة وغيرها من التخصصات الطبية التي تعد إنجازاً نوعياً للوصول إلى الغايات والأهداف المنشودة، مؤكّداً أن الوزارة والمجلس اليمني للتخصصات الطبية سيوليانها جُلَّ الاهتمام والرعاية، داعياً كافة الهيئات إلى افتتاح المراكز التي تم التوافق عليها كمعيارية ضمن المعايير المتقدمة وفتح مساقات علمية جديدة في تخصصات القلب والكلى والقسطرة القلبية وغيرها.

وشدّد وزير الصحة على ضرورة التركيز على المناطق الريفية؛ كونها حرمت خلال العقود الماضية من التنمية والخدمة الطبية، وتلبية احتياجاتها من الكوادر المتخصصة في جميع المجالات وتطويرها خُصُوصاً التخصصات الوبائية التي تفتقر لها المحافظة بصورة كبيرة، داعياً المشاركين في المؤتمر إلى التركيز في أبحاثهم على الأوبئة والتخصصات التي تحتاجها البلد في ظل استمرار العدوان والحصار، مُشيراً إلى أهميّة تأهيل وتدريب الكوادر الطبية والاطلاع على كُلّ ما هو جديد في المجال الطبي، مشيدا بكلية الطب في الحديدة في استقبال الطلاب الجدد.

من جانبه، أشاد وكيل محافظة الحديدة، علي قشر، بجهود الهيئة لإقامة المؤتمر الذي يهدف لتطوير العلوم الطبية ويضاف إلى قائمة الإنجازات التي تنفرد بها الهيئة على مستوى محافظات الجمهورية.

بدوره، قال رئيس هيئة مستشفى الثورة بالحديدة، الدكتور خالد سهيل: إن المؤتمر يمثل ضرورةً حتمية للإسهام في الارتقاء بالمستوى الطبي لتجاوز سنوات العدوان والحصار ومواكبة التطورات العلمية، مؤكّداً على ضرورة الاهتمام بتطوير الأبحاث العلمية والتطورات التي يشهدها المجال الطبي والذي يأتي ترجمة للرؤية الوطنية الحديثة لدعم العلم والتعلم بما يسهم في خدمة المواطنين.

خلال مؤتمر صحفي عُقد بصنعاء

منظمة انتصاف الحقوقية: العدوان الأمريكي السعودي تسبب في استشهاد وإصابة أكثر من 13 ألف طفل وامرأة

المسيرة : صنعاء

كشفت منظمةُ «انتصاف» لحقوق المرأة والطفل عن استشهاد وإصابة ١٣ ألفاً و٨٨ طفلاً وامرأة، جراء العدوان بصورة مباشرة منذ بداية العدوان على اليمن حتى نهاية يناير ٢٠٢١م.

وأوضحت المنظمة خلال مؤتمر صحفي عُقد، أمس الأول بصنعاء، أن عدد ضحايا العدوان من الأطفال والنساء منذ بداية العدوان وحتى نهاية يناير ٢٠٢١ بلغ ستةَ آلافٍ و ١٩٠ شهيداً، وستةَ آلاف و٨٩٨ جريحاً، فيما بلغ معدل وفيات المواليد ٢٧ مولوداً من كُلّ ألف ولادة.

وأشَارَت المنظمة إلى أن نسبة التشوهات الخلقية ارتفعت خلال سنوات العدوان ٨ ٪ جراء استخدام الأسلحة المحرمة دوليًا، لافتة إلى قفزت معدلات سوء التغذية خلال الفترة عينها إلى ٢٠٠ ٪، وبلغ سوء التغذية لدى الأطفال دون سن الخامسة ٢,٦ مليون من أصل ٥. ٥ ملايين أي ما نسبته ٤٧ ٪ وذلك نتيجة العدوان والحصار.

ولفتت إلى أن حوالي ٣٠ ألف مولود توفي خلال العام ٢٠١٩ فقط من أصلِ مليونٍ ومِئةٍ واثنين وعشرين ألفاً و ٧٨١ ولادة، أي ٣ مواليد يموتون كُلّ ساعة جراء العدوان الغاشم والحصار الجائر.

وبينت أن إغلاقَ مطار صنعاء الدولي أدَّى إلى عزل اليمنيين وتقييد حرية الملايين وتعطيل الملاحة أمام الإمدَادات الحيوية والتجارية، كما تفاقم الوضع الإنساني وأدى إلى وفاة ٨٠ ألف مريض كانوا بحاجة للسفر للعلاج.

وقالت: إن أكثر من ٤٥٠ ألف مريض بحاجة ماسة للسفر للعلاج خارج الوطن بينهم أكثر من ١٢ ألف مريض بالفشل الكلوي بحاجة لزراعة كلى بصورة عاجلة، كما أن أكثر من ٦٥ ألف مريض بالأورام السرطانية منهم عدد كبير من الأطفال والنساء مهدّدون بالموت نتيجة استمرار إغلاق مطار صنعاء.

وأكّدت المنظمة أن إجمالي المنشآت التعليمية المتضررة في اليمن بلغ ٣٦٥٢ مدرسة بين تدمير كلي وجزئي ومغلقة بفعل غارات تحالف العدوان.

واستنكرت المنظمة الصمت الدولي والأممي المخزي، إزاء جرائم تحالف العدوان السعودي الأمريكي وانتهاكاته للقوانين والمواثيق الدولية والإنسانية والأعراف والشرائع السماوية.

وبينت «انتصاف» أن الطبيعة المدنية الصرفة لمكان الجرائم، تؤكّد تعمد قوات التحالف السعودي، انتهاك مبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني ومنها مبادئ الإنسانية والتمييز والتناسب، ما جعل هذه الجرائم ترقي إلى جرائم حرب ضد الإنسانية.

وحمّلت تحالُفَ العدوان بقيادة السعودية المسؤولية عن جميع الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين، خَاصَّة النساء والأطفال منذ ما يقارب ستة أعوام، مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل المسؤولية القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة بحق المدنيين من أبناء الشعب اليمني، وداعية أحرار العالم إلى التحَرّك الفعال لإيقاف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

صنعاء تستضيفُ البطولةَ الشتوية الرابعة لكرة القدم بمشاركة 14 محافظة

المسيرة : صنعاء

تشهدُ العاصمةُ صنعاء الأسبوعَ الجاريَ انطلاقَ فعاليات البطولة الشتوية الرابعة لكرة القدم بمشاركة ١٤ فريقاً من مختلف المحافظات اليمنية.

وعلى هامش الاستعدادات الجارية للبطولة، أشاد رجل المال والأعمال الشيخ إبراهيم أحمد شعبين، بالجهود التي يبذلها فريقُ شباب الجيل لكرة القدم، في سبيل الارتقاء بالكرة اليمنية وتحقيق المزيد من النجاحات في عالم الرياضة.

جاء ذلك خلال زيارته أمس الأول لتفقد أحوال فريق شباب الجيل المشارك بالملتقى الشتوي الرابع، الذي يستضيفه نادي الوحدة الرياضي بالعاصمة صنعاء، بمشاركة ١٤ من الفرق والأندية من مختلف المحافظات اليمنية.

وخلال الزيارة، أكّد الشيخ إبراهيم شعبين، على ضرورة تقديم الدعم والمساندة لأبطال شباب الجيل؛ باعتبَارهم سفراءَ محافظة الحديدة في لعبة كرة القدم، لافتاً إلى التاريخ الحافل والمشرق الذي يتمتع به النادي العريق على مدى عقود طويلة من عمر الرياضة اليمنية سواء على مستوى محافظة الحديدة أو على مستوى الوطن.

ودعا رجل المال والأعمال شعبين، إلى تذليل الصعوبات والعقبات أمام فريق شباب الجيل وبقية الأندية القادمة من خارج العاصمة صنعاء للمشاركة في الملتقى الشتوي الرابع، بما يساهم في إنجاح البطولة بالشكل اللائق والمطلوب، كما طالب شعبين أبناء تهامة المقيمين في العاصمة صنعاء بدعم وتشجيع فريق نادي شباب الجيل عبر الحضور والمشاركة في المباريات المقامة على ملعب نادي الوحدة بالعاصمة صنعاء.

إنهاء قضية ثأر دامت لسنوات في مديرية القريشية بالبيضاء

المسيرة : البيضاء

تواصُلاً لإخماد الفتن والثارات بين أبناء القبائل اليمنية، نجحت وساطةٌ قبليةٌ قادها وكيلُ محافظة البيضاء عادل محمد قرموش، والشيخ أحمد صالح الحطام في حَلِّ قضية ثأر قبلي بين آل زيد بن زيد وآل أحمد عباد الحطام بمديرية القريشية محافظة البيضاء.

وخلال الصلح في القضية التي دامت لعشرة أعوام وخلفت خمسة قتلى وعدد من الجرحى من الطرفين، أكّد وكيل محافظة البيضاء عادل محمد قرموش أن حَلَّ وإنهاءَ هذه القضية جاء بعد سنوات من الاقتتال والثأر والتي تم انهاؤها وحسمها وحلها، وأن المرحلة تقتضي التعافي والتسامح وإنهاء وحل الخلافات.

بدورهم، أكّد أهالي آل أحمد عباد وآل زيد أن لقاءهم وحل قضيتهم التي دامت عشر سنوات جاء تلبية لدعوة قيادة الثورة بحل النزاعات البينية ومن أجل التكاتف بين أبناء اليمن وقبائله والتركيز على مواجهة العدوّ الخارجي.

وأشاروا إلى أنهم ماضون في مواجهة هذا العدوان ومرتزِقته والتحشيد لجبهات القتال حتى يتحقّق الانتصار.

ودعت الوساطة كافة قبائل قيفة والبيضاء خَاصَّة واليمن عامة إلى الحذو بهكذا مواقف وإلى السعي نحو رأب الصدع وشحذ الهمم وتوجيه العداء نحو العدوّ الألد المتربص بالبلد وأبنائه.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

مسؤولة وحدة الثقافة القرآنية بالهيئة النسائية ومدير إدارة توعية المرأة بمكتب الأوقاف والإرشاد بالأمانة حنان العزي في حوار مع صحيفة «المسيرة»:

سر صمود المرأة اليمنية خلال سنوات العدوان وَالحصار هو اقتداؤها بسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام

المرأة اليمنية هي أم الشهيد وأخت الشهيد وزوجة الشهيد، والجهاد ربح لا خسارة فيه

قالت مسؤولةُ وحدة الثقافة القرآنية بالهيئة النسائية ومديرُ إدارة توعية المرأة بمكتب الأوقاف والإرشاد بأمانة العاصمة، حنان العزي: إن المرأة اليمنية ضربت أروع الأمثلة في الصبر والصمود في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي خلال السنوات الست الماضية.

وأضافت العزي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» أن سر صمود المرأة اليمنية خلال العدوان والحصار هو اقتداؤها بفاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين -عليها السلام-، مشيرة إلى أن المرأة اليمنية عززت من صمود مجتمعها بثباتها وجهادها، فهي مصدرُ كرامة وعزة للشعب اليمني، وهي خط الدفاع الثاني، ومارست أرقى أنواع العمل الجهادي النضالي في كُلّ المواقع في العملية التربوية والتنشئة الاجتماعية والثقافية، وذلك بالدفاع المستمر عن قضيتها العادلة (اليمن).

وأشَارَت حنان العزي إلى أن المرأةَ اليمنية هي شريكٌ أَسَاسٌ لأخيها الرجل في صناعة الانتصارات العظيمة التي تتجلى بها بلادنا.

إلى نص الحوار:

المسيرة : إعداد/ المركز الإعلامي للهيئة النسائية للأمانة

– بدايةً أُستاذة حنان العزي.. ماذا تعني لكِ سنوات العدوان الست، وكيف واجهتِ تداعياتها، وماذا خسرتِ وماذا ربحتِ؟!

بداية نُرحِّبُ بكم، والواقعُ أن سنوات العدوان تعني لي استمرارَ مسيرة الجهاد التي سلكتُها بفضل الله منذ حروب صعدة الست، التي نعتبرُ أن اللهَ مَنَّ علينا أن جعلنا من هذا الجيل الذي يتحَرّكُ في ظل القيادة الربانية، وحظي بتأييد وعون لا نضير له من الله سبحانه وتعالى، فقد واجهنا تداعياتها بمنهجية آية واحدة: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}، وكذلك قوله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}، فنصرنا الله بقدر ما مكننا في مجتمعنا النسوي وحرصنا أن لا نسقط في الاختبار، ونسأل الله الثبات والتوفيق والعفو.

أقول لأُمهاتي وأخواتي وبناتي: عدونا فشل في جبهته العسكرية لمدة ست أعوام، ويتجه نحو الحرب الأخطر والأشد فتكاً وهي الحرب الناعمة، وهو يريد منا أن نكون وسيلتها وغايتها، ولكن هيهات له ذلك

والحقيقة أن الجهاد ربح لا خسارة فيه، حَيثُ قال تعالى: {هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} سماه الله تجارةً لا خسارةَ فيها، صَحِيحٌ أن من إخوتي شهداء، ورجالنا في الجبهات منذ اليوم الأول ونحن نعاني فراقَهم وبُعدَهم عنا، ولكن رغم هذا نراها سعادةً؛ لأَنَّها معاناةٌ في سبيل الله وفي سبيل رضاه.

– كيف ترين واقعَ المرأة اليمنية ودورَها البطولي المحوري المساندَ في ملحمة الصمود والتصدي للعدوان والحصار؟

أراها تلك الشامخةَ شموخَ الجبال الرواسي، تلك المؤمنة التي ربت رجالاً يذودون عن حياض الأرض والعرض، أراها خديجةً في إنفاقها، والزهراء في إحسانها، ومريم في عفتها، وبنتَ نبي الله شعيباً في حيائها، وزوجةَ فرعون في إيمانها، وزوجةَ عِمرانَ في حبها لله وإخلاصها، أراها تلك المرتبطةَ بهُوِيَّتها التي انعكست على تضحياتها وبذلها وعطائها وصمود رجالها، فخلف العظماء عظيمات، وخلف المجاهدين مجاهدات وخلف الحسينين زينبيات.

– تبحثُ المرأةُ دائماً عن القُدوة الناجحة التي تساعدها على تحقيق طموحاتها في الحياة، فمن هي قُدوةُ المرأة اليمنية التي هي سر صمودها؟

المرأةُ اليمنية قدوتُها المؤمناتُ العظيمات، قدوتها النماذجُ القرآنية التي ذكرها اللهُ في محكم كتابه مثل: زوجة فرعون وأخت موسى وأم موسى، ومريم القديسة وأمها، وسيدة نساء الدنيا والأُخرى فاطمة البتول الزهراء -عليهنَّ السلام-.

– وهل لنا أن نقارنَ بين المرأةِ اليمنية وبين قريناتها في الوطن العربي اللائي يعشن الرخاءَ وَالأمن والاستقرار؟

هنّ يعشنّ الاستقرارَ المادي، ولكن يفتقدن إلى السعادة المعنوية والراحة النفسية وهي الأهم كما قال تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَو أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً}، وقال تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى}، الفرقُ بيننا كالفرق بين هاتين الآيتين، فالمرأة اليمنية هي أُمُّ الشهيد وأخت الشهيد، وزوجة الجريح وأم الأسير، جميعهم نراهم في رضا بما هم عليه وراحة لما قدموا؛ لأَنَّه لله وفي سبيله.

– كلمة أخيرة تودين قولَها؟

أقولُ لأُمهاتي وأخواتي وبناتي: عدوُّنا فشل في جبهته العسكرية لمدة ست أعوام، ويتجهُ نحوَ الحرب الأخطر والأشدِّ فتكاً وهي الحربُ الناعمة، وهو يريد منا أن نكونَ وسيلتها وغايتها، ولكن هيهاتَ له ذلك، فكما انهزم أمام أزواجنا وأولادنا في جبهاتِ العز والشرف يجب أن نكون رواد هذه الحرب ونهزمهم، كما هزموا في الحرب العسكرية، ولا يكون ذلك إلا من خلال ترسيخ النماذج القرآنية في حياتنا واقعاً عمليًّا في أسرتنا في أولادنا، التي نتعلم منها كيف نربّي أبناءنا وبناتنا كُلّ شؤون حياتنا، أن نجعلَ من الزهراء مدرستَنا التي

أرى المرأة اليمنية شامخةً شموخَ الجبال الرواسي وهي كخديجة في إنفاقها والزهراء في إحسانها ومريم في عفتها وبنت نبي الله شعيب في حيائها وزوجة فرعون في إيمانها وزوجة عمران في حبها لله وإخلاصها

خلف العظماء عظيمات والمجاهدين مجاهدات وخلف الحسينين زينبيات

نتعلمُ منها كيف نربي أبناءَنا وبناتنا كيف نكون زوجاتٍ مؤمناتٍ صالحات صابرات، كما كانت الزهراء -عليها السلام- لأمير المؤمنين كيف نكونُ بنات طائعات لوالدينا كما كانت أُماً لأبيها، كيف نكونُ في مجتمعنا وفي واقع أمتنا بشكل عام، فالزهراء مدرسةٌ متكاملة، فهي تربيةُ النبوة وخريجةُ المدرسة المحمدية، فسلامُ الله عليها وعلى جميع المؤمنات المقتديات بالزهراء -عليها السلام-.

سلسلة وثائق حول العلاقات بين الولايات المتحدة و «الحركات المسلحة» في أفغانستان:

وثائق للخارجية الأمريكية تكشف صناعة واشنطن لـ «القاعدة» في كابول..

أمريكا أُمُّ «الإرهاب» (1 - 2)

خلاصةٌ نشرها قسمُ الأرشيف في وزارة الخارجية الأمريكية، في مقدمة مجموعة الوثائق المتعلقة بأفغانستان والتوظيف الأمريكي للحركات الجهادية ضد الاتّحاد السوفيتي، وذلك لتوضيح الخلفيات الإجرائية والقانونية لعمليات توظيف الجهاديين.

المسيرة : ترجمة مركز الاتّحاد للأبحاث والتطوير

المقدمة:

صبيحةَ يوم ٢٧ ديسمبر كانون الأول ١٩٧٩، انعقد مجلس الأمن القومي الأمريكي في «مبنى إيزنهاور» المقابل للبيت الأبيض. ضم الاجتماع كلاً من الرئيس كارتر، ونائبه والتر موندل، ومستشار الأمن القومي بريجنسكي، ووزير الخارجية سايروس فانس، ووزير الدفاع هارولد براون، ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال ديفيد جونز، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية ستانسفيلد تيرنر، وبعض المستشارين المتخصصين المرافقين لأعضاء المجلس. دام ذلك الاجتماعُ أربعَ ساعات. واتفق فيه على جُملةٍ من القرارات تصب في خدمة هدفين اثنين هما:

١- يجب على الولايات المتحدة أن تردعَ الاتّحاد السوفياتي بكل وسائلها؛ كي لا يطمع قادته أو يفكروا فيما وراء أفغانستان.

٢- بعد التأكّد من تحقّق الهدف الأول، يجب إلى الولايات المتحدة أن تعملَ لدحر السوفيات في أفغانستان نفسها، حتى يخرجوا منها مهزومين غير منتصرين.

وفي ما يخص الهدف الأمريكي الأول، يكون على واشنطن أن تنبه السوفيات بالوسائل الدبلوماسية/ السياسية بدايةً، ثم بفرض العقوبات الاقتصادية/ المالية عليهم تالياً، ثم بتفعيل الاتّفاقيات الأمنية/ العسكرية السرية المبرمة مع ملوك ورؤساء وأمراء البلدان الحليفة في الشرق الأوسط.

وفي هذا الصدد، يكون على السفراء الأمريكيين المعتمدين في العواصم الخليجية (وفي القاهرة وعمّان) أن يطلبوا من السلطات المحلية تنفيذ تفاهمات واتّفاقات سرية أبرمت مع الولايات المتحدة سابقًا، وبما في ذلك حق أمريكا في استخدام القواعد العسكرية في بلدانهم للأغراض الحربية. ويفضَّلُ أن تمر تلك الإجراءات بهدوء، ومن غير صخب إعلامي.

وأما في ما يخص الهدف الأمريكي الثاني، فَإنَّ واشنطن يجب أن تنالَ غايتها من دون أن تتدخل عسكريًّا أو علنياً ضد السوفيات في أفغانستان، وذلك لثلاثة أسباب:

أولاً: لأنَّها ترتبطُ قانونياً مع حكومة كابول بأي اتّفاق دفاعي مشترك، على عكس غريمها السوفياتي الذي وقع منذ عام، مع الرئيس الأفغاني السابق نور محمد تراقي «معاهدة الصداقة والتعاون وحُسن الجوار» التي تصبح تتيح لموسكو إمْكَان التدخل العسكري لمساعدة النظام الحليف لها في أفغانستان، وبذلك تنزع تلك الاتّفاقية، قانونياً، عن «العملية السوفياتية» صِبغةَ الاحتلال.

ثانياً: لأنَّ حمايةَ أفغانستان نفسها ليست هدفاً أمريكياً مغرياً. فما يهم واشنطن أَسَاساً هو حماية مصالحها الاستراتيجية التي تحيط بأفغانستان (في إيران وباكستان والخليج)؛ ولذلك فَإنَّ دخولَ أمريكا في صدام عسكري مباشر مع الاتّحاد السوفياتي؛ مِن أجلِ أفغانستان -بقطع النظر عن مسوغاته القانونية- هو أمرٌ غيرُ مرغوب، فضلاً عن أنه مكلِّف.

ثالثاً: لأَنَّه باستطاعةِ أمريكا تحقيق غايتها، وإخراج السوفيات من أفغانستان منكسرين، من دون أن تخسر هي جندياً واحداً من جنودها، أَو تحَرّك طائرة واحدة من طائراتها.. وذلك لأَنَّ بلاد الأفغان يمكنها أن تكون فخاً أمريكياً مثالياً للروس!

وأثناءَ نقاشات مجلس الأمن القومي الأمريكي (المذكور)، عرض ستانسفيلد تيرنر مدير CIA كيف نجحت وكالته، مع حلفائها الباكستانيين، في اختراق قيادات من القبائل الأفغانية (خُصُوصاً من قبائل الباشتون ذات الارتباطات الإثنية مع باكستان). وكيف جَنّدت ميليشيات من رجال القبائل للقيام بحرب عصابات ضد الحكومة الأفغانية، وضد الجنود والمستشارين السوفيات الداعمين لها، في إطار معاهدة التعاون العسكري. وذكر تيرنر كيف عملت CIA فعلاً على مضاعَفة دعمها لما سموه آنذاك «للجهاديين»، بعد أن أصدر لها الرئيسُ كارتر في الثالث من تموز ١٩٧٩م توجيهاً رئاسياً لزيادة تمويلهم وتسليحهم، وتحفيزهم معنوياً تحت شعارات «الجهاد ضد الشيوعيين الملحدين الذي يريدون شراً بالإسلام في أفغانستان».

وبالفعل فقد قامت هذه الميليشياتُ بجُهدٍ مميز في حربها ضد حكومة كابول، ما اضطر الاتّحاد السوفياتي، في نهاية المطاف، إلى التدخل بنفسه في أفغانستان لينقذَ نظاماً جاراً وحليفاً له من التهاوي تحت ضربات «الجهاديين المدعومين أمريكياً» وتحديداً ممولين من وكالة الاستخبارات الأمريكية. وكان من رأي مجلس الأمن القومي في اجتماعه المذكور، أن أمريكا أن تزيد جرعات دعمها لميليشيات واشنطن، وأن تحفزها دينياً «للجهاد- أكثر فأكثر- ضد الملحدين الذين يريدون شراً بالإسلام». ذلك أن «جهاد المجاهدين» إذَا وفرت له أمريكا مساعدةً إقليمياً وإسلامية وغطاءً من الدعاية الإعلامية ومدداً من المتطوعين وَرُزَماً من المال وترسانات من السلاح، فهو حينئذٍ لا بد أن يؤتي أكله، عاجلاً أَو آجلاً.. ولقد أثمر ذلك الانخراط في صفوف المدعومين من واشنطن نتائج رائعة لمصلحة أمريكا، فيستنزف السوفيات، من دون أن تخسر هي شيئاً يُذكَر!.

ولأجل تحقّق هذه الأهداف، قرّر الرئيسُ الأمريكي إيفادَ مستشارِه للأمن القومي في «جولة مكوكية» إلى الشرق الأوسط لإقناع الحلفاء بمحاسن «الجهاد الإسلامي»، وبأهميّة تمويل «الجهاديين» وتسليحهم، وبضرورة الوقوف كالبنيان المرصوص ضد دولة الاحتلال، وضد الكفار والملحدين الذين يريدون شراً بالإسلام وأهله!.

إليكم وثائق سرية تكشف عن الأحداث التي حصلت عام ١٩٧٧-١٩٧٨م والتي مهّدت الطريق أمام الأمريكي لتحريك ودعمِ «الإرهابيين» في أفغانستان.

برقية من السفارة في أفغانستان إلى وزارة الخارجية (١٧ أغسطُس ١٩٧٧، كابول):

قال رئيسُ أفغانستان داوود إنه يشعر بقلق بالغ إزاء الكميات الكبيرة من مطبوعات الدعاية الشيوعية التي يتم إدخَالُها إلى أفغانستان عبر البريد وبصورة غير قانونية من أُورُوبا الغربية والولايات المتحدة. وقد ربط هذا الوابل الدعائي بقلقه بشأن الغزوات التي يرى أن الشيوعيين يصنعونها في بلدان مثل تايلاند وإثيوبيا.

بخصوصِ الدعاية الشيوعية، أخبرت داوود أنه إذَا كان هنَاك أيةُ أمثلة محدّدة يود مني التحقّق فيها، فسأحاول القيامَ بذلك. اتفق معي في أن معظمها ممل جِدًّا لدرجة أنه ليس لها تأثير كبير، لكنه قال إنه مع ذلك، يقرأها الناس.

ولفت لداوود إلى أن جهودَنا السياسيةَ في جنوب إفريقيا والشرق الأوسط ستؤدي، على أمل، إلى خلقِ ظروفٍ في تلك المناطق ستحد من الفرص للسوفييت.

مذكرة من المساعد الخاص للرئيس الشؤون الصحية (بورن) إلى الرئيس كارتر (١٩ أغسطُس١٩٧٧ واشنطن)

إن قدرتَنا الاستخباراتية الحالية في أفغانستان ضئيلةٌ مقارنةً بالمنطقة المنتجة ذات الحجم المماثل في «المثلث الذهبي». اقتصرت مهمةُ وكالة الاستخبارات المركزية في أفغانستان بشكل أَسَاسي على الأنشطة المتعلقة بالاتّحاد السوفيتي.

القرار الأهم يجب اتِّخاذه لدعم جهودنا في أفغانستان هو اختيار سفيرنا القادم في كابول، لكي نتمكّن من متابعة استراتيجيتنا الموضوعة، بالإضافة إلى المعرفة المباشرة بأفغانستان وقيودها السياسية، أن يكون سفيرنا القادم له علاقة مع قادة أفغانستان على المستوى الوزاري.

مذكرة استخباراتية معدة في وكالة المخابرات المركزية (واشنطن)

قدم السوفييت لكابول مساعدةً بشروط سهلة بشكل غير عادي لضمان علاقة سوفيتية أفغانية خَاصَّة تعتقد موسكو أنها مهمةٌ لمصالحها الأمنية، لطالما كانت هذه المساعدة أكثرَ تساهليةً بكثير، وتضمنت منح مساعدات أكثر من مساعدات موسكو لعملائها الآخرين. ووافقت موسكو أَيْضاً على إعادة جدولة متكرّرة لديون كابول، وغطت معظمَ تكاليف المشاريع المحلية في أفغانستان، وهو تنازل نادر. سمحت العقودُ العسكرية السوفيتية عُمُومًا بخصم ٧٥ ٪ من أسعار القائمة ويتم دفعها على مدى ١٥ إلى ٢٥ عاماً بفائدة ٢ ٪.

←

سمحت الإعتمادات الاقتصادية الكبيرة بما يصل إلى ٢٥ عاماً للإطفاء، بعد فترة سماح تصل إلى ٢٥ عاماً، معا فائدة بنسبة ٢ - ٢,٥ ٪. تقارن هذه مع الشروط السوفيتية المعتادة لسداد ١٠ سنوات بنسبة ٢ ٪ للعقود العسكرية و١٢ سنة بنسبة ٢,٥ ٪ للمساعدات الاقتصادية.

أدى النزاع الحدودي بين أفغانستان وباكستان عم ١٩٥٦م إلى توقيع اتّفاقية أسلحة بقيمة ١٠٠مليون دولار مع الاتّحاد السوفيتي، وهي الأولى من سلسلة الاتّفاقات التي جعلت موسكو مسؤولة عن جميع الأسلحة الحديثة في قوائم جرد كابول. لقد ساهمت الشحنات السوفيتية التي تجاوزت ٦٠٠ مليون دولار من المعدات العسكرية منذ عام ١٩٥٦م في توفير أكثر من ٩٥ ٪ من إجمالي الإيرادات العسكرية لأفغانستان. وشملت عمليات التسليم طائرة مقاتلة من طراز MIG وَSukhoi ودبابات متوسطة وصواريخ أرض جو وطائرات هيلوكوبتر ومركبات مدرعة. على الرغم من أن اتّحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لم يوقع أسلحة رئيسية جديدة مع أفغانستان منذ عام ١٩٧٥م إلا أن عمليات التسليم مستمرة في ظل ٥٠ مليون دولار من المتطلبات التي لا تزال معلقة. حتى الآن في عام ١٩٧٧م استقبلت أفغانستان طائرات AN-٢٦ وSA-٣ وSA-٧ الصواريخ وكذلك المدفعية الميدانية والرادار والمعدات الأرضية.

كما تتحمل موسكو أيْضاً المسؤوليةَ الوحيدةَ تقريبًا عن دعم وصيانة أنظمة الأسلحة الأفغانية. على الرغم من أكثر من ٢٠ عاماً من المساعدة التقنية السوفيتية، لا تزال كابول تعتمد على المستشارين السوفييت والتدريب. اختلف عدد الكوادر الفنية السوفيتية في أفغانستان باختلاف تدفق الأسلحة. في عام ١٩٦٧م، بلغ عددُهم ذروتَه عند ٥٢٥، وفي عام ١٩٧٧م كان هناك حوالي ٣٥٠ عسكريًّا سوفيتياً موجودين. بحلول نهاية عام ١٩٧٧م كان الاتّحاد السوفياتي قد درب ٣٧٠٠ عسكري أفغاني في الاتّحاد السوفيتي، منهم ٦٥٠ ما زالوا في التدريب. نتوقع عدد الفنيين والمتدربين السوفيات في الاتّحاد السوفياتي زيادة العام المقبل لخدمة وتوجيه الجيش الأفغاني بالمعدات الجديدة الأكثر تقدماً من الناحية الفنية التي يتم تسليمها الآن.

على الرغم من المساعدة الأمريكية التي تبلغ حوالي نصف مليار دولار ونجاح أفغانستان الأخير في جذب ما يقارب من ٩٠٠ مليون دولار من تعهدات أوبك (تم صرف ٦٥ مليون دولار فقط منها)، فَإنَّ الاتّحاد السوفيتي تواصل كونها أهم مصدر للمساعدات الاقتصادية لأفغانستان وشريكها التجاري الرئيسي. يمثل الائتمان ٤٢٥ مليون دولار، الذي تم تمديده ي عام ١٩٧٥م لخطة كابول الحالية ذات السبع سنوات (٢١ مارس ١٩٧٦-٢٠ مارس١٩٨٣م) ثلث إجمالي التزم موسكو البالغ ١,٣ مليار دولار تجاه كابول وهو أكبر التزام سوفيتي فردي تجاه أفغانستان حتى الآن. إذَا تم تنفيذ الخطة الخامسة الطموحة بالفعل، فمن المحتمل أن تلجأ إلى موسكو للحصل على مساعدات إضافية. في غضون ذلك، ستستمر عمليات التسليم السوفيتية بأقل من ٦٠٠ مليون دولار من الائتمان التي لا تزال معلقة.

البرنامج السوفيتي – الذي قدمت موسكو من خلاله مساعدات بقيمة ٧٠٠ مليون دولار- قدم حوالي نصف مكون النقد الأجنبي للمشاريع في إطار الخطط الخمسية الأربع لأفغانستان. وبهذه المساعدة، تم توفير ثلثي الطرق في أفغانستان ونصفها، وتم بناء قدرة الطاقة الكهربائية. في اتّحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية شيدت المطارات الرئيسية، وضعت شبكة نقل الطاقة الكهربائية واسعة، ووضع بعض ١٠٠,٠٠٠ فدان من الأراضي للزراعة. قامت موسكو أَيْضاً ببناء العديد من المصانع الصغيرة وتطوير صناعة الغاز في أفغانستان، والتي توفر الآن لاتّحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ما يقرب من ٣مليارات مكعب من الغاز سنوياً عبر خط أنابيب مبني من الاتّحاد السوفيتي.

لا نرى أيَّ تضاؤُلٍ في الوجود الاقتصادي السوفيتي على المدى القريب. يعمل ١٠٠٠ فني سوفيتي حَاليًّا في التنقيب عن المعادن والنفط والغاز وإنتاج الأسمدة ومشاريع الطاقة والري والنقل. من المحتمل أن يتم طلب موظفين تقنيين إضافيين مع تقدم العمل في مشروعين للطاقة ومجمع لصهير النحاس بقيمة ٦٠٠ مليون دولار، والآن على لوحات الرسم.

ورقةٌ معدة في وزارة الخارجية (واشنطن، ٢٩ إبريل ١٩٧٨م)

تقييمُنا الأولي لانقلاب أفغانستان هو أن قادةَ الانقلاب كانوا مدفوعين بشكل أَسَاسي بالرغبة في

الاستيلاء على السلطة من عشيرة عائلة محمد زاي، التي هيمنت على أفغانستان لمدة ١٥٠ عاماً، يبدو أن القادة ومعظمهم من ضباط الجيش، هم من الشباب واليساريين والقوميين. ترتبط بعض عناصر الحرب الشيوعي الأفغاني بقادة الانقلاب، وبحسب ما ورد تم تعيين أحد أعضاء الحزب وزيراً للمالية. ومع ذلك، لا توجد مؤشرات على التواطؤ السوفياتي في الانقلاب. يبدو أن الانقلاب قد تم التخطيط له على عجل، وربما تم إبلاغُ السوفييت به في اللحظة الأخيرة. لقد تصرف السوفييت تقليدياً بضبط النفس تجاه أفغانستان. على الرغم من أنهم ربما أُصيبوا بخيبة أمل إلى حَدٍّ ما من الرئيس داوود، لا نعتقد أنهم كانوا سيحاولون الاستيلاء على هذا البلد المهم غير المنحاز. على الرغم من أن السوفييت ربما لم يكونوا مستائين من الأحداث، إلا أنهم قد يكونون حذرين بشأن ممارسة نفوذ علي وواضح حتى لا يثيروا قلقَ جيران أفغانستان بشكل غير ملائم.

مهما كانت الحقائقُ، سيتعين علينا التعامل مع التصورات المحتملة للإيرانيين والباكستانيين، وكذلك الصحافة الأمريكية والجمهور، بأن النظام الجديد ليس أكثر من وكيل سوفياتي. ستعشر باكستان بالقلق وسيزداد إحساسها الحاد بانعدام الأمن إذَا اعتقدت أنها محاطة فعلياً بأنظمة ذات ميول سوفيتية في الهند وأفغانستان. وسيرى الشاه هذا تأكيداً لـ «سيناريو الحالة الأسوأ» محاصرة الشيوعيين لإيران. وقدمت الصحافة الأمريكية والجمهور الوضع على أنه «القرن الإفريقي» الجديد. ومن الجدير بالذكر أن أحداثَ كابول سوف تجتذب أكثر من اهتمام عادي في العالم الثالث.

تتمثلُ إحدى المهام العاجلة في مشاركة معلوماتنا وتقييماتنا مع الباكستانيين والإيرانيين ومحاولة رجع أي تحَرّكات متسرعة من جانبهم. التقييمات الأولية لسفاراتنا هي أنه لن يتحَرّك أيٌّ منهما في ظل الظروف الحالية. مثل هذه التحَرّكات قد تؤدي إلى سلسلة من ردود الفعل في المنطقة. كما سنراقب عن كثب الحدود الأفغانية/السوفيتية بحثاً عن علامات على تحَرّكات القوات السوفيتية.

في الأيّام القليلة سيتعين علينا اتّخاذُ قرارات بشأن الأمور التالية:

الاعترافُ الدبلوماسي:

عادة ما نعترفُ بالأنظمة الجديدة إذَا كانت تسيطرُ على آلية الحكومة، وَإذَا وافقت على احترام الالتزامات الدولية التي تعهد بها النظام السابق. لا يزال من السابق لأوانه معرفة ما إذَا كانت الحكومة الجديدة في السيطرة الكاملة أم لا. إذَا كانت هناك تصورات عامة بأن النظام الجديد شيوعي، فقد تكون هناك ضغوط سياسية لحجب الاعتراف به. قد يمد السوفييت الاعتراف قريباً جِدًّا.

سلامة الأمريكيين: هناك حوالي ١٠٠٠ أمريكي في كابول. ولم ترد أنباء عن سقوط ضحايا أمريكيين ولم يتم تهديد الجالية الأجنبية في كابول. إذَا استؤنف القتال العنيف، فسيتعين علينا التفكير فيما إذَا كنا سنحاول الإخلاء أم لا.

الزاوية السوفيتية:

كانت هناك بالفعل تقارير صحيفة تكهنية تصف هذا بأنه «انقلاب شيوعي» كما ذكرنا أعلاه. ليس علينا أي دليل على تورط سوفيتي، على الرغم من أن القيادة الجديدة قد تشمل اليساريين. ومع ذلك، قد ينظر الجمهور والكونغرس إلى هذا على أنه نصرٌ سوفيتي آخر وقد تكون هناك ضغوطٌ لفعل شيء حيال ذلك.

برقية من السفارة في أفغانستان إلى وزارتي الخارجية والدفاع ووكالة الأمن القومي وقيادة الولايات المتحدة في المحيط الهادئ (كابول ٣٠ إبريل ١٩٧٨م)

في ٣٠ نيسان/إبريل، أعلنت إذاعةُ أفغانستان الساعة ١٧:٠٠ بالتوقيت المحلي عن تعيين زعيم حزب خلق الشيوعي الموالي للسوفيات نور محمد تراقي رئيساً لمجلس جمهورية أفغانستان الديمقراطي ورئيساً للوزراء (تم نقل نفس المعلومات رسميًّا إلى السفارة في ١٨٢٥ في إشعار دائري، سلمه عضو في إدارة المراسم بوزارة الخارجية). عندما يصبح أكبر شيوعي أفغاني رئيساً للدولة ورئيساً للحكومة، فَإنَّ الطابع السياسي لقيادة الانقلاب أصبح الآن واضحًا للجميع.

فوجئ العديدُ من المراقبين الأفغان والأجانب في كابول بأن الشيوعيين استولوا على السلطة الكاملة بشكل علني، وتخلَّصوا في وقت مبكر جِدًّا من اللعبة من حجابهم الأولي المتمثل في «القومية الإسلامية». ومع ذلك، قد يمثل هذا سوء تقدير خطير من جانبهم. يبدو أن الغالبيةَ التقليدية المتدينة في هذا المجتمع على استعداد لقبول قيادة ما هو، نسبياً، نخبة شيوعية صغيرة. يمكن أن يشمل ردة الفعل هذا أَيْضاً عناصر القوات المسلحة المتمردة الذين اعتقدوا أنهم يقاتلون؛ مِن أجلِ أهداف قومية وتقدمية أوسع. بالإضافة إلى إن التداعيات الأمنية الإقليمية ستكون بلا شك واضحة للحكومتين الإيرانية والباكستانية. بالإشارة إلى الأخير، نلاحظ أَن التعاوُنَ الطويلَ بين القادة الشيوعيين الأفغان والقوميين البشتونستان يبدو أنه مستمر في حقبة الانقلاب. لا يزال علم بوشتونستان الأحمر والأسود والأبيض يرفرف حتى اليوم فوقَ ميدان بشتونستان في وسط كابول. خلال الأيّام القادمة سنكون قادرين على تقديم تحليل أكثر شمولاً لهذه الأحداث بينما نرى النظام الشيوعي الجديد قد تأسس.

ورقةٌ تحليلية معدة في مكتب الاستخبارات والبحث (واشنطن، ٢ مايو ١٩٧٨م)

لا يوجدُ دليل قاطع على أن السوفييت كان لديهم علمٌ مسبقٌ بالانقلاب، لكن يبدو أنهم كانوا على اتصال بقادة الانقلاب بعد فترة وجيزة من بدء الانقلاب. لاحظ مسؤول أمريكي في كابول اجتماعاً بين ضباط في السفارة السوفيتية وزعيم انقلاب خارج السفارة السوفيتية ليلة الخميس الماضي، وبحسب ما ورد كان السوفييت يبحثون عن الأفغان المؤثرين يوم الجمعة الماضي بشأن استصواب تعيين تراقي رئيساً للوزراء. ولم تؤكّد موسكو بعد روايةَ إذاعة كابول عن لقاء الأحد، بين تراقي السفير السوفياتي الذي ورد فيه الاعتراف السوفييتي بالحكومة الجديدة. ومع ذلك فَإنَّ إعادة تأس في الأول من مايو لبيان «جمهورية أفغانستان الديمقراطية» في عيد العمال يعني بالتأكيد الاعتراف السوفييتي.

مذكرةٌ للتسجيل من قبل توماس ثورنتون من موظفي مجلس الأمن القومي (واشنطن ٣ مايو ١٩٧٨م)

لم يكن هناك حماسٌ كبيرٌ للعمل السري، لا سيَّما من جانب وكالة المخابرات المركزية التي شعرت أنه سيكون بلا جدوى. كان تقدير «بلي» غير الرسمي هو أن أكبرَ فترة ضعف ستأتي في غضون ٦ إلى ١٢ شهراً؛ بسَبب تدهور الأوضاع الاقتصادية. لقد ناقشنا هذا الأمر بإسهاب وخلافاً لإرادته، فقد طلبت منه إعداد ورقة تبحث في إمْكَانية القيام بأعمال سرية على المدى القصير.

كان هناك اجتماع عام على أن هذا النظام سيكون خبراً سيئاً بالنسبة لنا، ولكن لا ينبغي لنا أن نأخذَ زمامَ المبادرة في قطع العلاقات. قرّرنا أنه لا ينبغي سحبُ الموظفين من كابول وفقاً لجدول زمني سريع كما اقترحه السفير. الاستثناء الوحيد كان رئيسَ المركز الذي اعتبرت حياته في خطر. كان الإجماع العام هو أن الحكومة الجديدة يجب أن تتخذ أولَ إجراء علني. ستتغير توصياتُنا في هذا الصدد بالطبع إذَا توصلنا إلى استنتاج مفادُه أنه يمكن وينبغي اتّخاذ إجراءات فعالة على المدى القصير ضد النظام. كما قرّرنا مقاومةَ فيلق السلام الذين طلبوا على ما يبدو الإذن الآن لزيادة وجودِهم في أفغانستان؛ نتيجةً للوضع الجديد.

تم توزيع المهام التالية:

ورقةٌ عن الاعتراف التي يمكن إرسالها إذَا لزم الأمرُ إلى الرئيس. إذَا كان الإيرانيون مستعدين للتحَرُّك بسرعة نحو الاعتراف، فلن تكون هذه الورقة ضرورية وسنتمشى معهم.

يجبُ على الدولة التأكّدُ من أن جميع الوكالات المعنية لديها التوجيهات الحالية بشأن موقفنا من النظام الجديد.

على الدولة أن تجري اتصالاتٍ دبلوماسيةً أكثر نشاطاً، ولا سيما مع جمهورية ألمانيا الاتّحادية والصين.

ستعد وكالة المخابرات المركزية ورقةً حول آفاق العلاقات الأفغانية السوفيتية.

ستعد وكالةُ المخابرات المركزية ورقةً تبحث في آفاق العمل السري الناجح وفائدة الدعاية السوداء.

ستضمنُ وزارةُ الدفاع إجراءَ بعض اتصالات مع المتدربين العسكريين الأفغان في الولايات المتحدة لن نشجعَهم عل الانشقاق، ولكننا بحاجة إلى إظهار بعض الاهتمام برفاههم في بعض الحالات. ربما لا يَكون قادتُهم على علم بالمشكلة.

سيقوم مجتمعُ الاستخبارات بمراجعة قائمة أهدافه الاستخباراتية ذات الأولوية في أفغانستان. وسيولى اهتماماً خاصاً للمعلومات المتعلقة بالتخطيط لانقلاب محتمل في الجيش.

ستعدُّ وكالةُ المخابرات المركزية قائمةً بالمؤشرات التي يجبُ أن نبحَثَ عنها لتحديد توجّه النظام (على سبيل المثال دعوة الألمان الشرقيين لإدارة العمليات الأمنية).

المصدر: وثائق وزارة الخارجية الأمريكية

استهداف الرياض.. بعيدًا عن الفاعل

عبدالخالق القاسمي

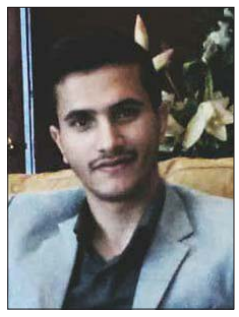

بعد التهديد والوعد والوعيد.. وبعد عشرات التقارير عن اقتراب قوى الغزو والاحتلال المتمثلة في العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي الصهيوني.. حديثهم الفارغ عن الدخول إلى صنعاء.. وأن صنعاءَ قاب قوسين أو أدنى..

قيل لهم آنذاك بصوت المنشد الحربي: الرياض أقرب.. كلمات لم يأخذوا معناها ولم يعطوها أيةَ قيمة وسمعوها باستهزاء.. كان صاحبها الشاعر محمد الجرف.

آنذاك.. قبل خمسة أعوام كنا ندافع وكانوا يعتدون.. وبعد ذلك ومصداقاً لقول الله سبحانه وتعالى: (فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ).. بدأنا في التصنيع والتجهيز وإعادة المستورد إلى الخدمة وتطوير قدرته وفاعليته، وبدأت حرب البراكين.. وكانت بمثابة كفؤٍ لغارات العدوّ وصلفه وحقده على شعبنا اليمني وتاريخه وحضارته.. كانت توازن ردع بالفعل.. أعادت لليمني قيمته واعتباره..

حينها كان البأس حليفنا.. واليأس حليفهم الوحيد.. بعد جندلة الكتائب التي جمعوها.. ببندق أَدَّت في الخصم المواويل، وحين كانت الجيوش التي تتصدى لجيوش الغزو.. حينما كانت جيوش الله.. كان نفيرها من نوع آخر.. وحينما قيل: استنفري يا جيوش الله في مارب، عجز الطغاة ومن معهم وما معهم عن احتلال مديرية صرواح رغم النصيب الأكبر من الغارات..

امتدت المعركة عليهم.. وأصبح الأسبوع سبعة أعوام باقتراب أيَّام قليلة حدث فيها ما قيل..

صنعاء بعيدة قولوا له الرياض أقرب..

هذا القول كان له النفاذ بعد سنين.. فالمدة الممنوحة لاحتلال اليمن لم تكن هينة.. وقول بن سلمان إنه يستطيع اجتياح اليمن لو أراد لاجتاحها خلال أسبوع لا يزال متوفراً.. فأيهما الوعد الساري والمحقّق.. وأي الحديثين أمضى بعد سنين.. هنا نتساءل؟!.

والحق ما شهدت به الأعداء.. أخيرًا.. حديث متداول على وسائل الإعلام السعودية وللمرة الثانية عن ضربة صاروخية تستهدف الرياض.. فيما ولأول مرة تعلن الرياض خروج مطار خالد عن الخدمة لأهداف شيطانية معروفة ومتعلقة بقرار التصنيف الأمريكي.. ها هم يتحدثون للمرة الثانية عن قصف صاروخي استهدف الرياض والسبب غير معروف.. ويتمنى السعودي هذه المرة وسابقتها لو اعترفنا باستهدافهم.. ولكن في الأولى تم النفي.. ولا تصريح واضح حتى الآن بخصوص دويّ الانفجار الذي سُمِعَ في الرياض.. مع العلم أن الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة أعلنها صراحة.. طالما استمر العدوان والحصار ستستمر عمليتنا في العمق السعودي.

والملاحظ أن هناك تخبطاً سعودياً كبيراً.. فمن جانب يعرفون بأن القوات المسلحة اليمنية إن كانت هي المستهدف.. فستعلن ككل مرة.. ومن جانب آخر اتّهامهم للقوات المسلحة بالتزامن مع آخر قرار لترامب.. يضعها في موضع محرج، فمَن يثأر من الرياض في الرياض اليوم..؟، وهل ما يتم مسرحية سعودية..؟

تساؤلات لا يهمنا الإجَابَة عنها.. بقدر ما يهمنا إثباتُ أن اليمني إن قال فعل.. ويُسبِق القول بالفعل.. (قولوا له الرياض أقرب).

طبت من شعب وطاب موئِلُك

منتصر الجلي

لكِ يا عاصمةَ العواصم العزةُ والغلبةُ والتمكينُ في الأرض، ولكِ في كُلّ مرة مشهدٌ هو من مشاهد المعجزات في الأمم الأولى.. كيف لا يا شعبَ الله وأنصارَه وكل ذرة وشبر وربوع يمنية طاهرة تنادي على العظماء في كمالهم والصادقين مع ربهم والشهداء الذين قضوا على درب قضيتهم.

في مشاهد من عزة الأرض اليمنية للعالمين مشهدُ الملايين البشرية الحرة من أبناء هذا الشعب يخرجون في العاصمة الصامدة صنعاء، يخرجون ملبين نداءَ الله وداعيَ رسوله وهُتافَ أحرار الأرض لبيك يا صنعاء وهُتاف صنعاء: الموتُ لأمريكا.

حضرنا بأرواحنا وأجسادنا ومشاعر العظمة تتوج ساحات الحرية ومشاعر السخط تحرق أمريكا وأذنابها أقزام الخليج.

خرجنا يا أممَ الأرض وخُطَانا تُقدس القضية، وخلايانا تزرع الأرض أشلاء جرحانا وقتلانا.

خرجنا والموتُ يهطُلُ كمطرِ العذاب من أفواه الرجال على قلب الشيطان أمريكا، خرجنا وخرج أحرارُ العالم ومن تحرّوا رَشَداً، في اليوم العالمي للحرية والاستقلال ورفع العدوان وفك الحصار وإلغاء قرارات البُلداء في زمن الجأش والمعتوهين في زمن العقلاء، خروجٌ شرّفه عظماءُ شعبنا ورجالات الدولة وطاقمها المدني والشعبي والعسكري والصحي والتعليمي والمؤسّسي ومن كُلّ ريف وجبل.

أُلوفٌ صبَّتِ الغضبَ اليمني والقوة والبأس على القرن اللعين وربيبته أمريكا، خرجنا وصرخات تعلو، وأُخرى تهز، وصرخات ليس لها مكان يحويها كحميم سُجِّرت.

في يوم جمهوريةِ الجهاد والاستشهاد، لُعِنت أمريكا، وأُحرِقت وزُهقت وكل عظيم على الطاغوت الأمريكي قد صرخَ.

تجمدت عباراتُ الحديث واستسلمت أمام الأرض السماء وهي تسمع وترى حشود هادرة وملايين غاضبة، تطلق الرفض والصد والسخرية على أم الإرهاب وسيدته وصانعته أمريكا.

خرجت الحشودُ لتقول لأرجاس الشر وأذناب النفاق إن هنا شعباً عظيماً أمجد، شعبٌ ليس للصحائف الغادرة عليه قرارٌ والميدان واسع والمعركة مفتوحة، شعبٌ أسماه الله من قبل اليمن نكالاً على العدوّ، وبيننا وبينكم يا عالم السخف سور وآيات الكتاب تشهد بالقوة والغلبة لبلد عريق جذره في التاريخ وفرعه في السماء.

يمكن أن نقولها إن السياسةَ الأمريكية العمياء خابت وكسرت وأحرقت كواليس ميلادها خلف والدها المعتوه ترامب، يقولها شعبنا: إن النضال عريض والطريق طويل والحكاية لن تنتهيَ حتى يكتب الله لشعبنا تمكينه ونصره وحريته واستقلاله.

لا إيمانَ للمؤمنين بتوحيد القالب الفكاهي لملاعين الطاغوت وهم يترنحون على شعوب العالم والمنطقة والعربية على وجه الأخص.. إنما هو زمن كشف الحقائق وأن الدمى اليهودية والداعشية الأمريكية قد نُسِفت وأُهلِكت وأُحرِقت وصارت رميما لا يوهن ولا يسمن من جوع، إن العالم الذي لا يفهم غير لغة القوة لن نواجهَه كشعب يمني إلا بالقوة وهي إحدى الحسنين.

خروجُ اليمنيين العظيم كسيلٍ حطَّمَ الأصنام الكهنوتية والعالمية لَهو جديرٌ بنصر الله ولَجديرٌ بعزة ترسُمُها السماء لأولياء الأرض.

فالسلامُ الدائم الباقي المجيد على شعب التجربات والحكمة والتضحيات، والسلامُ عليك يا شعبَنا اليمني العظيم سلامَ الأولين والآخرين، فطبت وطاب ثراك وموئِلُك.

الضغوطاتُ واردة

أركان فؤاد

اليمن السعيد بلاد الإيمان والحكمة تعيش مرحلة شاقة، حروب ونزاع داخلي، ارتهان وارتزاق للخارج وتنفيذ مخطّطات غربية كُلّ هذا وذاك ضغط وارد ومحتمل لكي نتخلى عن إيماننا بالله والحكمة التي شهد لنا بها رسول الله.

فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله هكذا يجب أن نستشعر ونعمل لبناء أنفسنا لا أحد سيفرضك لتكون الأقوى أنت من ستفرض حكمتك قوتك وعقليتك السليمة. إذَن علينا في ظل هذا الخراب والعبث والارتهان والارتزاق والضغوطات الخارجية ألا نخضع لأية ضغط كان بل نتماسك تحت عقيدة محمد وكتاب الله الذي لا خلاف فيه..

ستة أعوام كفيلة لم تبقِ على شيء، بنية تحتية هُدمت، قصف ليلاً ونهاراً، استخدام الحرب الناعمة والقنابل العنقودية، برغم هذا عجزوا أمام شعب متسلح بالثقافة القرآنية وعقيدته المحمدية... وفي كُلِّ عام يستخدمُ العدوانُ ضغوطاً، لكن أوراقه تتبعثر وقراراته ودعمه الخفي والمعلن لمرتزِقته تفشل أمام قوة الله وقدرته..

ترامب المعتوه الذي فضح ديمقراطيةَ أمريكا، الورقة الأخيرة المستخدمة ضدنا بإعلان قرارِ تصنيفنا كإرهابين، قراره أراد به إدخَال جون بايدن دوامة العداوة مع اليمن وحلفائها، وقسط دين متبقى عليه من البقرة المحلوبة..

تلك الأوراقُ العبثيةُ اللاإنسانيةُ وهذه الضغوطات واردة بالنسبة لنا ونحن على يقين تام بأن كُلّ هذا الضغط سيولد في داخلنا انفجارات بركانية وغضباً سيجتاحُ كُلّ الحواجز ليصل البيت الأبيض بعد تحرير فلسطين التي هي قضيتنا الأولى.

تتمات الصفحة الأخيرة

ماذا نصنع إن كان الحوثي أقوى من الإرهاب؟!

الأحداث وتقارير الصحف ومراكز الدراسات والمنظمات الحقوقية الأمريكية التي تؤكّد قطعاً بأن النظامَين الأمريكي والسعودي الصانع والداعم الأصلي للإرهاب وخَاصَّةً إسرائيل والقاعدة وداعش الذين يمثلون عمودَ الإرهاب العالمي، هذا من جانب، كما أن جرائمَهم بحق الشعوب التي واجهوها والتي لم يواجهوها تشهدُ واقعاً بحجم الوحشيةِ التي تجتازُ مصطلحَ الإرهاب الذي أطلقوه هم على تنظيمات ابتكروها لتحقيق مآربهم في الشرق الأوسط وشرق آسيا من جانب آخر.. بل إن حقيقةَ أن أمريكا أم الإرهاب كحقيقة أن الشمس تشرقُ من الشرق، وهذا يدحض فرضية «إرهاب أنصار الله»، إذ من غير المتصور أن يقوم إرهابٌ بشن عدوان على إرهاب آخر.

وإذا ما أتينا إلى التصنيفِ الأمريكي بعَينٍ منصفةٍ ومحايدةٍ، بعيدًا عن أي شيء آخر، فلا شيء يؤكّدُ بُطلانَه أكثر من رؤيتك المنظماتِ والجمعياتِ وحتى الشعوب الأجنبية في أنحاء العالم تخرُجُ تنديداً به وبالعدوان والحصار على من أُلصقوا به، وهذا يعزز جِدًّا تفوُّقَ القضية اليمنية، فلم نسمع يوماً أن هناك منظمةً أياً كانت جنسيتُها أو شعباً -بعيدًا عن موقعه الجغرافي وعرقه وديانته وانحيازه- خرجوا تأييداً للإرهابيين.

بُطلانُ التصنيف الأمريكي وعدمُ فاعليته بالنظر للحراك العالمي المُلفت والمسيرات المليونية القوية في الداخل والثبات السياسي الذي بدت عليه حكومةُ صنعاء أَدَّى إلى تعاظُمِ قوةِ أنصار الله ووضعِ الإدارة الأمريكية في حَرَجٍ شديدٍ كانت في غنىً عنه، بالإضافة إلى أن حلفاءَها حصدوا خيبةً كبيرةً جِدًّا، فالضررُ الذي أرادوه لخصومِهم ارتدَّ عليهم، واللعبة الأمريكية دائماً ما تحمل نتائجَ عكسيةً على المهللين بها، مضافاً إليه أن الفاتورة الباهظة التي دفعتها بقرتُهم نظيرَ الابتزاز الأمريكي الجديد ذهبت أدراجَ الرياح أيْضاً، كما أن الخسائرَ السياسيةَ هائلةٌ هذه المرة، أكانت للسعودية أم لشرعيتها، وبالتأكيد فَإنَّهم يلقون بأسباب الفشل كُلٌّ على الآخر، وحين يلقي آلُ البقرة ومرتزِقتها اللومَ على وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، عن حجم الخسائر التي تكبدوها وفشل رهان تصنيفه!

سيجيب الوزيرُ الأمريكي قائلاً: ماذا نصنع إن كان الحوثي أقوى من الإرهاب!

نصيحة للعلماء

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: سيد الشهداء حمزة، ورجلٌ وقف أمام حاكم ظالم فنصحه، فقتله.

فيا عيباه، أين أنتم مِن هذا؟!، أتستبدلون جنةَ الله التي أعدها للمتقين والعلماء الربانيين في حياة خالدة، بجنة الطغاة والمجرمين في الدنيا، ثم مَا هِي هذه الجنة التي أنتم فيها تعيشون؟! مَا هِي دوافعُ صمتكم، هل هو عمى البصر والبصيرة، هل هو الجبن والخوف.. هل...؟!!

للقاصي والداني: اليمنيون أصحاب قضية عادلة، وهم أَيْضاً في صدارة المدافعين عن قضايا الأُمَّة العادلة، وهم مستمرون، والنصر بإذن الله حليفهم، وما النصر إلا من عند الله، والله غالب على أمره.

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.

التقنية الشيطانية والقاعد الإعلامية الصهيونية..!

عبدالقوي السباعي

يعتبر الإعلام من أهم الأسلحة التي تعتمدها الدول والحكومات لإيصال سياساتها ومواقفها وأفكارها إلى شعوبها وإلى شعوب العالم، كما تستخدمها أَيْضاً لمواجهة الدول الأُخرى، وهذا يكون على أَسَاس الموضوعية والشفافية، واعتماد الاخبار الصحيحة، لكن حين تعتمد وسائل إعلام بعض الدول وفعالياتها وخطابها الجماهيري على الكذب، وعلى أخبار كاذبة ومفبركة للتصويب على خصومها والنيل منهم، فَإنَّها تعتمدُ على تقنية نفسية شيطانية سرعانَ ما ينكشف زيفُها ويتعرى كذبها، فالعالمُ اليومَ بات يستطيعُ الوصولَ إلى المعلومات الصحيحة وبإمْكَانه تبيان الحقيقة واستقائها من مصادرها، بوعي وإدراك وإيمان.

قديماً لعبت القاعدةُ النفسية القائلة: «اكذب ثم اكذب ثم اكذب، حتى يصدقك الناس» دوراً مفصليًّا في حياة الشعوب، حَيثُ استخدم كُـلّ من يريد تمرير فكرة معينة، الكذبَ وتكراره مراتٍ ومرات؛ بهَدفِ ترسيخه في أذهان الناس، وقد استخدم الطواغيت على مر العصور هذه الطريقة لتثبيت حكمهم، وتوسيع سلطانهم، فتارةً يوهمون شعوبَهم بمؤامراتٍ أَو أخطارٍ خارجية تهدّدهم وتتربص ببلدهم، وتارة يوهمون الناس بانهم يمتلكون مقاليد المعرفة في كُـلّ شيء، وهو المبدأ والتقنية النفسية التي أسس لها (إبليس الرجيم) منذُ بدء الخليقة، حين كذب واستمر في كذبه وكرّرها مراراً حتى أقدم (آدم وحواء) على الأكل من الشجرة المنهي عن آكلها، بعد أن أقسم أنهُ لهما من الناصحين واعتقدوا به أنهُ كذلك ناصحٌ أمين، وهكذا جاء على شاكلته من بني البشر من سار على نهجه، من الطواغيت الذين قاسموا الناس أنهم الاقدر على تشخيص ما يصلح لهم، ففرعون مثلاً استخدم هذه التقنية النفسية إلى أن وصل به الأمر أن قال لقومه: «وما أريكم إلَّا ما أرى»، أي أنه اختزل تفكير قومه بتفكيره هو لا غير، وحتى اليوم لا تزال قوى الاستكبار والاستغلال العالمي المتمثل بأمريكا ورموزها وطواغيتها يسيرون على هذا المنهج الشيطاني والذي اتخذتهُ الصهيونية والماسونية العالمية وسيلة لتحقيق غاياتها وأهدافها بالسيطرة والهيمنة على شعوب العالم.

المتأمل الواعي للنظرية الإعلامية التي سارت وتسير عليها كُـلّ الوسائل الإعلامية، والمنابر الاتصالية الجماهيرية، ومواقع التواصل الاجتماعية، التابعة لقوى تحالف البغي والعدوان الأمريكي السعودي، الإماراتي الصهيوني، أَو الناطقة باسمه، أَو السابحة في فلكه، أَو المأجورة له، سيلاحظ أن جميعها تقومُ على هذه التقنية النفسية والنظرية الشيطانية التي تجمّد وتشوه الوعي والإدراك الجماهيري، وتعيق العقول عن التفكير والتأمل، وتجعل ممّن يتعرض لنتاجهم بكل أنواعه، مُجَـرّد أسرى لهذا الزخم الهائل من الكذب والافتراء والتضليل والتحوير والفبركة.

حين تقدمت المجتمعاتُ وتشعّب الأفكارُ وتطورت التكنلوجيا وانتشرت وسائل الإعلام والاتصال بكل تقنياتها وآلياتها، بدأت هذه المنهجية والتقنية الشيطانية تأخذ دورَها في مناحي الحياة، وتُعمق تأثيراتها على نفسيات الكثير من الشعوب، متمترسةً خلفَ جيشٍ هائل من السياسيين والكُتاب المنظّرين والإعلاميين والوسائل الإعلامية والقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي، إلى غير ذلك، ويبقى فقط لدى الشعوب المؤمنة لمواجهة تلك التقنيات وغيرها، أن تُجسدَ مبادئَ التوجيهات الربانية وتستحضر المعايير العملية الإلهية، سلوكاً وممارسةً، ينعكس على وعيها وإدراكها المنبعث من ثقافتها القرآنية الإيمانية الأصيلة.

المرتزقةُ والتباسُ مفهوم الثورة

عبد الرحمن مراد

يقال إن الروح هي حالة التحول والانتقال في الإنسان، وإن الإنسان في أطوار عمره يعود بالضرورة إلى حالة التصلب والتحجر التي كان فيها قبل أن ينفخ الله فيه الروح والاستعداد النفسي والذهني والمعرفي للإنسان قد يحدّد قدرته الفطرية على استعادة وعي التحول فيه من عدمه فقد يظل ثابتاً في حالة التصلب والتحجر، وقد يتحول إذَا كان واعياً لمساره الفطري ومدركاً للحالة التي وصل إليها وتبعاً لذلك الاستعداد قد يحدث الانتقال أَو لا يحدث ومن هنا يمكننا القول إن الانتقال حالةٌ نفسيةٌ ومعرفية واستعدادٌ فطري إذَا تحقّق في الرمز الديني والسياسي والثقافي شاع في غيره كاستجابة فطرية لا يلبث الممانع إلا أن يستجيب لها بعد أن يعيشَ جدلاً في وجدانه لا يطول أمده؛ لأَنَّ الضرورة الفطرية سرعان ما تستجيب لدوافعها الذات.

والذين يتحدثون عن الانتقال كقيمةٍ فاعلة في البُنى العامة ويغفلون الحديثَ عنه كقيمةٍ ثقافيةٍ وقناعةٍ فكريةٍ، إنما يتحدثون عن عبثٍ وفوضى وعن شكل زخرفي لا قيمة له ولا معنى ولا مضمون.

فالقولُ بالانتقال لا بد له من إدراكٍ واعٍ ومن خطوات صائبة تتجاوزُ لحظتِها لتصنعَ واقعاً جديدًا أكثرَ تطلعاً وانسجاماً مع الغد وعلى الكل أن يدركَ مثل تلك الحقائق حتى لا تحدثَ الانتكاسة الوطنية.

ولعل مفهومَ الثورة قد تجاوز الماضي، إذ أن المفهوم القديم للثورة فَقَـدَ وهجَه ودلَّ على اجترار الماضي والتماهي معه ولم تملك الثورةُ أسساً قيميةً ونظرية للبدائل في الماضي، وهو الأمر الذي يضعُنا أمام جدليةِ المفاهيم للأجيال المختلفة، فالجيلُ القديمُ لا يزال يسقط المفهوم الماضوي للثورات، مثل الاستبداد، والاستحواذ، والعنف، والتضييق، والاستهداف، والهيمنة، على اللحظة الجديدة التي بضرورتها الثقافية قد تجاوزت تلك المفاهيم إلى أبعادٍ أكثر اتساعاً، فالثورة في فكر الجيل الجديد ليست هدماً وتدميراً وتفكيكاً لمنظومة اجتماعية وثقافية قديمة، ولكنها عملية انتقالية تحديثية للتراكم، وتأسيسٌ قيمي للانتقال يتوافق والمبادئ المدنية القائمة على السلام والحوار وقبول الآخر والتعايش واحترام الحريات، فنزعةُ الانتقام ونزعةُ التفرد لا مكانَ لهما في عالمٍ يعُجُّ بالمتناقضات وينفتح على كونه المعرفي المتعدد والمتدفق، وما نسمعُه من تصريحات ومناشدات وحركة تأييد لقرار التصنيف الأمريكي بحق اليمن على وجهِ العمومِ وبحق أنصار الله على وجهِ الخصوصِ، وهي مناشداتٌ ومقالاتٌ تحملُ عباراتِ الإقصاء والنفي ليست إلا إعادة لإنتاج الماضي بكل صوره وتقاليده وقيمه في أبشع وأنكد صورة يمكن أن تؤولَ إليها أيةُ ثورة تفقد ضوابطَها عند محطة معينة.

في ظني أن مشكلةَ اليمن هي مع المستقبل.. هي مع التأسيس ومع الانتقال القيمي.. مع الحركة والديناميكية الحياتية النامية والمتطورة ولا خصومة له مع الماضي الذي سيظل حاضراً في وجدانه من خلال محطاته الإشراقية ورموزه الذين أحدثوا تحولات جذرية في مسار التاريخ الوطني.

وعلى كُـلّ الفاعلين السياسيين أن يدركوا أن هدفَ الانتقال من أهدافِ العملية الثورية، إذ لا يمكن الانتقال إلَّا بقدرات وطاقات ذات خصوصية مشتركة وقضايا مشتركة ومتناغمة في مفاهيمها وكل قيادات الأحزاب ورموزه الذين وقفوا بصف العدوان وصلوا إلى حالة من الثبات وحالة من التباس المفهوم الثوري وقد دلت الأحداث أنهم يهدرون الفرص ولا يؤسسون للمستقبل الآمن والمستقر.

إن الضرورةَ الوطنية الملحة تطالبُ كُـلَّ الطيف السياسي العتيق المساند للعدوان على اليمن بالتنحي والخروج من العملية السياسية.

دعوا الأجيالَ الجديدةَ تصنعُ تاريخَها وفقَ مفهومها ومناخات زمنها.. وننصح القوى التي ساندت العدوانَ أن ينتبذوا أمكنةً يكتبون فيها مذاكراتِهم، فهم لم يصنعوا شيئاً لليمن سوى تمكين الدول العشر- دول الوصاية على المبادرة الخليجية- والعالم المستعمر من اليمن ومن ثرواته ومنافذه البحرية ولم يكن لهم من فضلٍ على استقرار اليمن ولا على وَحدة أراضيه وسلامتها، بل كانوا معولاً هداماً وحرباً ضروساً على اليمن وأهله، وفي ذلك بلاء عظيم لن تغفرَه الأجيالُ الجديدة لهم، ولن يغفر لهم التاريخ ما أقدموا عليه من تفكيك وتدمير ومن حرب وحصار وعمالة وارتهان.

المحافظات الجنوبية وجحيم الاحتلال

إكرام المحاقري

عندما يكونُ بَـرُّ الأمان مزيفاً، نجدُه مخضباً بالدماء ومحاطاً بالأشواك، عندها تهلك الشعوبُ المخدوعة وتصبح مطيةً لتمرير المخطّطات الاستعمارية، وما تشهده المحافظات الجنوبية من فوضى عارمة لَهو خيرُ دليل على مرارة ما سيحصل في قادم الأيّام، فـ العروسة «عدن» باتت ذات وجه باهت، بينما تمسكت العاصمة السياسية «صنعاء» بريق حريتها ووطنيتها، فالخط الأحمر هو الذي يوقفُ العدوُّ عند حده.

بينما ثارت الشعوبُ في المحافظات اليمنية الحرة وصرخت بشعار «أمريكا أم الإرهاب»، وبينما خرجت المسيراتُ في أكثر من دولة عربية وغربية منددة بالعدوان الغاشم على اليمن، التهبت النيران في» عدن»، وتعالت أصوات التفجيرات الإرهابية، وأصبحت «عدن» حاضنةً للإرهاب الأمريكي، وما حال الشعب هناك إلا كحال يتيم فقد أمه وأباه في ذات اللحظة، ناهيك وقد فقدوا وطنَهم وكرامتهم وأصبحوا يعيشون الغربة بتفاصيلها.

لم تعِ الشعوبُ في المحافظات الجنوبية خطورةَ المرحلة التي يجثو فيها طمع الاحتلال على ثروات المنطقة، ولم يحسبوا حسابَ أن المحتل «السعوإماراتي» الجديد هو ذاته المحتلُّ «البريطاني» القديم، وكلهم يتحَرّكون ضمن التوجيهات الصهيونية؛ مِن أجلِ تحقيق «وعد بلفور المشؤوم»، وها هم الجنوبيون يساعدون صهيون في تمرير مخطّطه القذر، والثمن هو رقابهم.

ليس بغريبٍ أن تعُـمَّ الفوضى ويسودَ الفسادُ أرجاءَ محافظة «عدن» وغيرها من المحافظات القابعة لسلطة الاحتلال، بل إنها تحصيل حاصل لنتاج 6 أعوام من الاحتلال، ومن أجل خلق الفوضى قد تواجدت القوى الإجرامية في المنطقة، وها هي المملكةُ السعودية تجدد الإقامة من جديد لأدوات وقوات جديدة وصلت إلى ميناء عدن حديثاً، وقد يكون أكثرُهم مجندين من قبل التنظيمات الإرهابية، حَيثُ وقد تم كشف الستار على حقيقة الوهَّابية السعودية المقيتة، والذين ضحوا بعزيزٍ عليهم مؤخّراً، حَيثُ فجّر نفسَه في سوق بالعراق مستهدفاً أرواح الأبرياء، وسيكون هذا جديدَ محافظة «عدن» لا محال!!

تبقى الأحداثُ في محافظة عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة بشكل عام كقسمةٍ مطولةٍ يصعُبُ حَلُّها والصفرُ نتيجتها، فلا خروجَ من مستنقع الفوضى إلا بتحَرّك شعبي يجتث قوى الاحتلال، فالإرادَة هي من أوقفت قوى العدوان عند حدِّهم في المناطق الشمالية، وهي من كسرت غرور دول الاستكبار، وهي من ستحرّر أبناء الجنوب من أغلال العبودية.. لا غير ذلك.

وقفة مع برنامج رجال الله..

سورة آل عمران - الدرس الأول

المسيرة : خاص:

استهلَّ السيدُ حسين بدر الدين الحوثي الدرسَ الأولَ من سورة آل عمران بقول الله تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا...}(حتى الآية 109 من سورة آل عمران).

ولو تأملنا في هذه الآيات الكريمة لوجدنا أنها تتضمَّنُ العديدَ من العناوين المهمة التي تحدد للأمة أعدائها من أهل الكتاب وتحذرهم من الكفر بعد الإيْمَان، وتحدد في نفس السياق [منهجية الصراع] مع أولئك الأعداء.. وفي هذه الآيات العديد من العناوين التي تندرج تحتها القضايا الكبرى للأمة، والتي سنتطرق إلى بعضها..

اجتماع كلمة أهل الكتاب على المسلمين رغم البغضاء الحاصلة بينهم:

حديثُ القرآن الكريم عن أهل الكتاب [اليهود والنصارى] هو حديثٌ واسعٌ جدًا، ويتناول العديد من الجوانب المرتبطة بنفسياتهم، وبتحريفهم للكتب، وبعداوتهم للمسلمين، وبعملهم الدؤوب في الصدّ عن سبيل الله... إلخ ذلك مما تناوله القرآن..

ومما ذكره القرآن أيضًا وأكَّدَ عليه هو أنّ أهلَ الكتاب بالرغم من أنّ الله تعالى قد ألقى بينهم العداوة والبغضاء كما قال تعالى: {وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ}.. إلا أنهم قد يجتمعون على الأمة الإسلامية؛ لأنهم يرون في الإسلام والمسلمين [العدو المشترك]، ويرَون أنّ صراعَهم الديني مع الإسلام هو صراع وجود..؛ لذلك سعَوا ولا يزالون في اتجاه أن يصرفوا هذه الأمة عن دينها من خلال التحالفات التي يجتمعون حولها تحت عناوين «الإرهاب» ومحاربة القرصنة وغير ذلك.. وما يحدث اليوم في الغرب من تكتلات دولية على المستوى السياسي والعسكري والاقتصادي، كالتحالف الدولي ضد ما يسمى الإرهاب الذي تقوده أمريكا، ودول حلف شمال الأطلسي، ودول حلف الناتو، والاتحاد الأوروبي، وغيرها..، ما هو إلا أحد الشواهد على هذه الحقيقة.

لذلك اعتبرَ السيدُ حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) أنّ الواقعَ قد كشف لنا هذه الحقيقة.. ومما قاله في ذلك: ((الواقع كشف هذا: أن أهل الكتاب، اليهود والنصارى اجتمعت كلمتهم علينا، أليس هذا الذي حصل؟ على الرغم مما حصل بينهم, ما بينهم من عداوة وبغضاء، وعلى الرغم مما قد حصل فيما بينهم في هذا العصر مما يُوغِر الصدور أكثر، ويرسخ العداوة فيما بينهم أكثر، كما حصل في [الحرب العالمية الأولى]، و[الحرب العالمية الثانية]، وكما حصل لليهود في مختلف مناطق العالم، وكما يقال - إن كان صحيحاً تاريخياً- ما حدث لهم في ألمانيا على يد [النّازِيّة] في [ألمانيا] في أيام [هِتْلَر] على الرغم من ذلك كله اجتمعت كلمتهم علينا، وأصبحوا جميعاً يعملون سوياً في مجال أن يردوا الأمة بعد إيْمَانها كافرة، أن يردوا المؤمنين كافرين بعد إيْمَانهم)).

لماذا يحرصُ اليهودُ على أن يرَدوا المسلمين من بعد إيْمَانهم كافرين:

وقد يتساءل البعضُ عن سبب حرص أهل الكتاب على إضلال هذه الأمة والعودة بهم إلى الكفر بعد الإيْمَان، بالرغم من أن ما يمتلكونه من إمكانات هائلة تجعلهم يقهرون هذه الأمة ويسيطرون على ثرواتها [بعيداً عن مسألة أن يردونا عقائدياً في أفكارنا في ثقافتنا في مواقفنا كافرين]؟!

فيجيب الشهيدُ القائد (رضوان الله عليه) على هذا التساؤل بقوله: ((نحن قلنا: اليهود لديهم [خِبرَة دينية]، ماذا يعني خبرة دينية؟ هم يعرفون أن هذا الدين حق، ويعرفون أن المؤمنين متى أصبحوا مؤمنين لا يمكن أن يقهروهم، لا يمكن أن يقهروهم أبداً متى ما أصبح الناس مؤمنين حقاً. فمن منطلق البحث عن تَدْجِين الأمة وبتكلفة أقل، تصور قد يقال - بالعقلية العربية عقلية صدام ونحوه -: [القهر بالدبابات والطائرات والقنابل النووية ما دام لدينا قنابل نووية فلندمر الأمة هذه]. ما هذه هي عقلية عربية لدينا؟. انفجار كبير على الأمة وقهرنا أبوهم وطَحَسْنَا أبوهم، لكن كم تطلع التكلفة؟ تطلع مليارات الدولارات. آثارها سيئة جداً على اقتصادهم، والاقتصاد هو صمام مُهم في ميدان المواجهة.

وهم يفهمون حتى لو انطلقوا بهذا المنطلق، من منطلق القوة القاهرة والناس ما يزالون مؤمنين فلن يستطيعوا أيضاً أن يقهروا المؤمنين)).

المرأة بين تكريم القرآن واستغلال أدعياء الحرية..

المرأة عند اليهود

الحلقة الثالثة

عبدُالرحمن محمد حميد الدين:

عندما نتحدَّثُ عن ما يسمى بالديانة اليهودية والنصرانية فنحن نعني اليهوديةَ والنصرانيةَ القائمةَ اليوم، أي بعد مرحلة التحريف التي بدأت منذ قرونٍ طويلة، وسواء تم تحريف التوراة والإنجيل وغيرهما من الكتب السماوية أم لم يتم تحريفها، فهاتان «الملتان» منسوختان بالإسلام وبنزول القرآن الكريم.. وإيْمَاننا بكتب الله (التوراة والإنجيل والزبور) لا يعني أننا نؤمن باليهودية والنصرانية.. ويقول السيد حسين بدر الدين الحوثي في محاضرة (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى..): ((هل يمكن أن نقول بأنها هي ديانات وأنها ديانات سماوية؟ والله قال عنهم من قبل ألف وأربع مائة سنة في القرآن الكريم: أنهم حرفوا وغيروا وبدلوا، فكيف يمكن أن نعتبرهم على ما هم عليه فنشهد بأنهم هم كيهود على ما هم عليه أنهم على ديانة سماوية. يمكن أن نصدق بالتوراة التي جاءت من عند الله وهي الكتاب الإلهي الذي نزل على موسى، لكن تصديقنا بالتوراة لا يعني تصديقنا باليهودية القائمة الآن)).

وعليه.. فإننا عندما نستعرض وضع المرأة عند اليهودية والنصرانية فنحن نعرض ما هو السائد بعد مرحلة التحريف.. وإلا فسنن الله في خلقه واحدة لا تتبدل، وشريعته تعالى في كافة كتبه واحدة هي ملة نبيه إبراهيم عليه السلام.. ولو أنّ التوراة والإنجيل سلما من التحريف لما كان ثمة اختلاف بينهما وبين القرآن إلا في بعض الخصوصيات المرتبطة بظروفٍ معينة فقط.. أما سائر التشريعات والأحكام - وخاصة ما يتعلق منها بالحقوق العامة والخاصة - فهي واحدة يُصدّق بعضُها بعضًا منذ نزول أول تشريع.

المرأةُ في ثقافة اليهود «أصلُ الشر في العالم»:

إنَّ نظرةَ اليهود إلى المرأة هي أسوأ ما يمكن أن يُقال، وقد لا نتمكن من عرض كُلّ ما يعتقده اليهود في هذا الصدد؛ لأن الكثير من المصطلحات أو العبارات التي يطلقونها ويعتقدونها في المرأة هي مما نتحفظ عن ذكرها، ولكن سنحاول تقديم لمحة موجزة وعامة مستشهدين ببعض ما ورد في توراتهم وتلمودهم..

فاليهودية تعتبر المرأةَ أصل الشرّ في العالم، وأنها المسؤولة عن الخطيئة البشرية الأولى، فيزعمون أن حواء هي سبب خروج آدم من الجنة، حيث تذكر توراتهم المحرفة هذه المسألة بوضوح، وسنعرض أحد نصوصهم في ذلك، حيث وردَ في سفر التكوين: ((... فأخذَتْ من ثمرها وأكلتْ وأعطتْ رجُلَها أيضًا معها فأكل... فقال الربُّ للحيّة: لأنكِ فعلتِ هذا ملعونةٌ أنتِ من جميع البهائم، ومن جميع وحوش البريّة... وقال للمرأة: تكثيرًا أكثّر أتعابَ حبلكِ، بالوجع تلدين أولادًا، وإلى رجُلكِ يكون اشتياقك، وهو يسود عليك)) (تكوين 3:1-16).

ولليهود نصوص كثيرة تعتقد أن المرأة هي سبب [الخطيئة الأولى] وهي السبب في خروج آدم من الجنة، ولم نذكرها خشية التطويل، بل يبني اليهودُ على هذه العقيدة الباطلة الكثير من الأحكام المجحفة والظالمة بحق المرأة..

بينما نجد أن [القرآن الكريم] يوضح أن خروج آدم و حواء (عليهما السلام) كان [خطأ مشتركًا] بينهما وأنّ الزلل قد وقع من كليهما، ولم يرتب على ذلك أيّة عقوبة سوى التوبة والإنابة الى الله سبحانه وتعالى, حيث قال تعالى: {فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ}, وقال تعالى: {قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ}.

نجاسة ولادة الأنثى ضعف نجاسة ولادة الذكر:

ويعتقدُ اليهودُ أن نجاسةَ ولادة الأنثى ضعف نجاسة ولادة الذكر: ((إذا حبلت امرأةٌ وولدتْ ذكرًا تكون نجسة سبعة أيام... ثم تقيم ثلاثة وثلاثين يومًا في دم تطهيرها... وإنْ ولدتْ أنثى تكون نجسة أسبوعين... ثم تقيم ستة وستين يومًا في دم تطهيرها))(لاويين12:1-5).

ويعتقد اليهود أن المرأة الحائض تدنس ما حولها، وأنّ كُلّ ما تلمسه أو تجلس عليه في فترة طمثها يكون نجسًا إلى المساء..!! وهذا ما وردَ في توراتهم (لاويين 15: 19-23).

وبسبب هذا الاعتقاد فإنّ المرأة الحائض تُنفى أحيانًا لترسل إلى ما يسمى «بيت الدناسة» لتجنب التعامل معها.

وقد عدَّدَ حاخامٌ يهودي تسع لعنات على المرأة بسبب السقوط من الفردوس بقوله: «على المرأة تسع لعنات ثم الموت: الطمث، ودم العذرية، وتعب الحمل، والولادة، وتربية الأطفال، وتغطية راسها كأنها في حداد، وتُخرم أذنها مثل الجارية، ولا يُؤخذ بشهادتها، وبعد كُلّ هذا الموت».

ويقول اليهود الأرثوذكس في صلاتهم: «نحمد الله أنا لم نُخلق نساءً»، والنساء يقلن: «نحمد الله على أنه خُلقنا كما يشاء».

وهناك دعاء آخر يوجد في كتاب الصلاة عند اليهود: «الحمد لله أنه لم يخلقني وثنيًا، الحمد لله أنه لم يخلقني امرأة، الحمد لله أنه لم يخلقني جاهلًا».

الحقوق المالية للمرأة:

أما عن الذمة المالية للمرأة عند اليهود فتلمودهم يقول: «إنّه ليس للمرأة أن تمتلك أيَّ شيء، فكل ما تمتلكه هو ملكًا لزوجها..»(التلمود san 7a).

أما عن ميراث المرأة عندهم فإنها لا ترث بل هي جزء من الميراث مثلها مثل العبد، وكذلك الزوجة ليس لها حق في ميراث زوجها إلا إذا لم يكن لديه أولاد يرثونه. بينما القانون الموسوي يسمح للبنات أن يرثنَ إذا لم يكن هناك أولاد..!!»(أحكام الميراث عدد27: 1-11).

الطلاقُ عند اليهود:

أما عن الطلاق عندهم: فالتلمود يفرض على الرجل أن يطلق زوجته إذا كانت عاقرًا، ولا يجيز للمرأة طلب الطلاق إذا كانت ترغب في ذلك أو كانت لا تطيق العيش معه (التلمود Yab 64 a).

وقد أوجب اليهود على المرأة الأرملة التي لم تنجب أطفالاً أن تتزوج أخا زوجها حتى ولو كان متزوجًا بالفعل؛ لتنجب أطفالاً لأخيه حتى يضمن بقاء اسم أخيه، وليس لها أن ترفض هذا الزواج (تكوين 38:8).

ويجيز الكثيرُ من اليهود للرجل أن يطلق امرأته لأتفه الأسباب، ولا يعدّ ذلك ظلمًا عندهم..

تعلّم المرأة للشريعة:

يعتقدُ اليهودُ بحسب ما ورد في توراتهم: «أنّ المرأة لا يحق لها أن تدرس التوراة» و«أنه لا يحق للرجل أن يعلم ابنته التوراة»..!!

ويمكن تلخيص مكانة المرأة في اليهودية بذكر ما قاله (ويليام براكلي): «كان مقام المرأة رسميًا متدنيًا جدًا؛ لم تكن المرأة تُعدّ كبشر في الشريعة اليهودية، وإنما تُعدّ شيئًا [A thing]، كانت تحت سلطان أبيها أو زوجها، وكانت ممنوعة من تعلم الشريعة، وكان يُعدّ تعليم المرأة للشريعة كإلقاء اللؤلؤ للخنزير...»!!!.

المصادر:

1. المرأة في الإسلام والمرأة في العقيدة اليهودية والمسيحية بين الأسطورة والحقيقة – د. شريف عبدالعظيم.

2. مكانة المرأة بين اليهودية والمسيحية والإسلام - ياسر منير (باحث دكتوراه – مقارنة أديان – جامعة القاهرة).

3. المرأة في الإسلام والنصرانية واليهودية – مسلم عبد الله أبو عمر.

خطيب الأقصى يحذر المسلمين من نسيان القدس، والمستوطنون يدنسون مقدساتها

العدو الصهيوني يقمع مسيرة كفر قدوم ويصيبُ المتظاهرين الفلسطينيين بالرصاص والغاز

المسيرة : وكالات

أدَّت أعدادٌ قليلةٌ من أهالي البلدة القديمة في القدس المحتلّة صلاةَ الجمعة، أمس، في المسجد الأقصى المبارك، بعد منع الاحتلال المصلين من خارج البلدة الوصول للمسجد والصلاة فيه للأسبوع الخامس على التوالي بذريعة الإغلاق.

وعلى غرار الجمع السابقة، انتشرت قوات الاحتلال على أبواب الأقصى ودققت في هُوِيَّات المواطنين ومنعت من هم من خارج سكان البلدة القديمة الوصول إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة، فيه.

وبدت أسواقُ البلدة القديمة فارغةً تماماً من الزوار والوافدين للصلاة في المسجد الأقصى؛ نتيجةَ إجراءات الإغلاق التي يفرضها الاحتلال على المدينة المقدسة بحجّة منع انتشار فايروس كورونا.

وخلال خطبة الجمعة، أمس، حذر خطيبُ المسجد الأقصى الشيخ محمد سليم المسلمين من نسيان القدس والأقصى ووضعه على رفوف النسيان؛ لأَنَّ به عزة الإسلام والمسلمين وهو الذي جعلهم خير أُمَّة أخرجت للناس.

وأوصى خطيب الأقصى بضرورة الرباط في المسجد الأقصى والتواجد بقربه ومعه، ولفت إلى أن الغفلة عن الرباط فيه مصيبة.

وذكر الشيخ أن الوباءَ قاربٌ على إتمام عام كامل تعطلت فيه حياة الناس، وتعطلت بذريعته صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك لأيام طويلة وهذا من اشكال المصيبة في الدين.

واستنكر الشيخ محمد سليم استباحة دماء المسلمين واستضعاف المسلمين في كُلّ بقاع الأرض وأكّد أن ذلك كله نتيجة خلل أُصبنا فيه في ديننا فخالفناه.

في المقابل اقتحم أكثر من 170 مستوطناً، الأسبوع الماضي، باحات المسجد الأقصى المبارك، وأدوا طقوسا تلمودية بحماية قوات الاحتلال.

وأفادت مصادر مقدسية بأن مجموعات المستوطنين اقتحمت باحات الأقصى الأسبوع الماضي رغم استمرار الإغلاق الشامل والأمطار الغزيرة الذي تشهدها المدينة المقدسة.

وجاءت اقتحاماتُ المستوطنين تحت حماية مشدّدة من قوات الاحتلال وبرعايتها، في الوقت الذي يُمنع فيه المقدسيين وفلسطينيي الداخل المحتلّ عام 1948م من الوصول للمسجد وأداء الصلاة فيه.

وتتواصل الاقتحاماتُ اليومية ضمن الجولات التي تنطلق من باب المغاربة حتى باب السلسلة مُرورًا بمنطقة باب الرحمة، وتجري خلالها تأدية طقوس تلمودية.

إلى ذلك، أُصيب ٣ فلسطينيين، أمس الجمعة، برصاص الاحتلال والعشرات بالاختناق خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية.

وأفَاد منسق الفعاليات المناهضة للاستيطان في قلقيلية مراد شتيوي بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية واندلعت مواجهات عقب انطلاق مسيرة كفر قدوم السلمية الأسبوعية.

وأوضح شتيوي أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص وقنابل الغاز السام والصوت، ما أَدَّى إلى إصابة ثلاثة شبان، إضافة إلى عشرات حالات الاختناق.

وشهدت القرية مؤخّراً موجة تصعيد عنيفة من قبل الاحتلال تمثلت باقتحامات ليلية متكرّرة ونصب كمائنَ في منازل مهجورة؛ بهَدفِ قمع المسيرة إلا أن المواطنين يصرون على استمرارها حتى تحقيق أهدافها.

وتنطلق كُلّ جمعة وسبت مسيرات منددّة بالاستيطان في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، ويؤدي المشاركون صلاة الجمعة، على الأراضي المهدّدة، وسط اندلاع مواجهات خلال قمع قوات الاحتلال لهذه المسيرات.

انفجارٌ قربَ سفارة الكيان الصهيوني في نيودلهي

المسيرة : وكالات

نقلت رويترز عن الشرطة الهندية أن «انفجاراً وقع قرب السفارة الإسرائيلية في نيودلهي.

وقالت مصادر الشرطة الهندية: إن الانفجارَ قُربَ السفارة الإسرائيلية في نيودلهي لم يسفر عن إصابات.

وذكرت وسائل إعلام هندية أن الانفجارَ وقع على بُعد أمتار قليلة من السفارة، ودمّر 3 سيارات، فيما نقلت رويترز عن مسؤول إسرائيلي القول: «نتعامل مع الانفجار الصغير قرب السفارة في نيودلهي كحادث إرهابي».

الفتح: أمريكا تحاول خلقَ وجود لها داخل المؤسّسة العسكرية العراقية

المسيرة : وكالات

بيّن النائبُ عن تحالف الفتح، حامد عباس، أن الجانب الأمريكي يحاول خلقَ وجود له داخل المؤسّسة العسكرية العراقية، لافتاً إلى أن أمريكا تحاول من خلال تواجدها في العراق إخضاع القادة العسكريين لإملاءات واشنطن.

وقال عباس: إن «هناك أجندة سياسية وخارجية لإبعاد الشخصيات الوطنية والأمنية عن المراكز المهمة في البلد، فضلاً عن أن الجانب الأمريكي يحاولُ من خلال وجوده في العراق إخضاع القادة العسكريين لإملاءات واشنطن».

وَأَضَافَ أن الجانب الأمريكي يقفُ ضد كُلّ شخصية لا يكون ولاؤها إلى سفارة واشنطن في بغداد، ويحاول فرضَ سياسته على القيادات العسكرية العراقية، فضلاً عن أن أمريكا تحاول خلق وجود لها داخل المؤسّسة العسكرية العراقية.

وأكّد أن هناك سؤالاً سيوجه إلى رئيس الوزراء بشأن التدخل الأمريكي ومحاولة إخضاع القيادة العسكرية للسياسة الأمريكية، لافتاً إلى أن الكثيرَ من الخونة موجودون داخلَ العملية السياسية والشعب يجبُ أن يحاسبَهم من خلال صندوق الانتخابات.

بعد قضائها على والي «داعش».. القوات العراقية تتوعّد زعيمَ التنظيم

المسيرة : وكالات

أكّد المتحدثُ باسم القوات المسلحة العراقية، العميد يحيى رسول، أن عمليةَ القضاء على والي داعش في العراق تأتي ثأراً لدماء شهداء ساحة الطيران وشهداء قوات الحشد الشعبي.

وأشَارَ بيان للعميد رسول، أمس الجمعة، إلى أن «قوات مكافحة الإرهاب تمكّنت من قتل والي العراق ونائب زعيم التنظيم أبو ياسر العيساوي»، لافتاً إلى تحديد مضافات متعددة كان يستخدمُها قبل أن يجري استهدافُه في وادي الشاي جنوب محافظة كركوك.

بدوره، أشار رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، الفريق أول عبد الوهَّاب الساعدي، إلى أن التنسيقَ العالي المستوى بين جهازَي مكافحة الإرهاب والاستخبارات أَدَّى إلى قتل والي داعش في العراق، متوعّداً بالوصول إلى زعيم التنظيم أبو إبراهيم القرشي.

وأعلنت هيئة الحشد الشعبي، أمس الجمعة، عن مقتل 20 داعشياً بضربة جوية جنوب محافظة كركوك.

وقالت الهيئة في بيان: إن «طيران الجيش قصف تجمعا لداعش في وادي الشاي جنوب كركوك، ما اسفر عن مقتل 20 داعشياً وتدمير عجلة وصواريخ (RBG 7) وقنابر هاون».

وَأَضَافَ البيان أن «اللواء 22 بالحشد قتل اثنين آخرين أثناء مداهمة الوكر بعد القصف»، وتابع أن «الضربة نفذت بناءً على معلومات استخباراتية من استخبارات الحشد دلت الطيران بالتجمع، ووصلت قوات الحشد للوكر، إذ قتلت اثنين كانا مختبئَين ليصبحَ العددُ الكلي للقتلى 22»، واختتم البيان بالقول: «الضربة تأتي ثائرا لشهداء اللواء 22».

ظريف يلتقي أردوغان: لن نقبلَ مطالبةَ أمريكا بالعدول عن تسريع النووي قبل أن ترفع العقوبات

المسيرة : وكالات

التقى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الجمعة، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وكان وزيرُ الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، التقى أمس الجمعة، في اسطنبول، نظيرَه التركي مولود تشاويش أوغلو.

ويواصل ظريف جولتَه الإقليمية في دول القوقاز، ويلتقي اليوم مع المسؤولين الأتراك في اسطنبول.

ووصل ظريف إلى تركيا الليلة الماضية، المحطة الأخيرة في جولته الدبلوماسية بعد زيارة جمهورية أذربيجان وروسيا الاتّحادية وجمهورية أرمينيا وجورجيا.

وأكّد وزيرُ الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أن بلاده لن تقبلَ مطالبةَ الولايات المتحدة بالعدول عن تسريع برنامجها النووي، قبل أن ترفع العقوبات، واتهمها بممارسة الإرهاب الاقتصادي، وشنّ حرب اقتصادية عبر هذه العقوبات الأحادية الجانب.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي مولود شاويش أوغلو في إسطنبول، أمس الجمعة، ندّد ظريف بالعقوبات الأمريكية كذلك على تركيا.

وقال ظريف: «في هذه الأيّام العصيبة نقيّم وتركيا وقوفَنا إلى جانب بعضنا»، مُضيفاً «مستمرون في إطار مسار أستانة لإنهاء الأزمة السورية».

ووصف وزير الخارجية الإيراني، مشاوراته مع المسؤولين الأتراك بأنها كانت بناءة وودية ومثمرة، مؤكّداً أن رؤيتنا كانت متطابقة مع رؤية المسؤولين الأتراك في أن التعاون هو السبيل الوحيد لإعادة الاستقرار إلى المنطقة.

وفي تغريدة له علي تويتر مساء، أمس الجمعة، اشار ظريف إلى محاور محادثاته مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ووزير الخارجية مولود تشاويش اوغلو.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1084)

السبت
17 جمادى الثانية 1442هـ
30 يناير 2021م

من أهمية الشعار "الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام" أنه كان تحرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

يومٌ من الدهر

الشيخ مصلح علي أبو شعر*

بحمدِ الله وَبنجاحٍ باهرٍ فاق المتوقَّعَ جاءت مسيراتُ الخامس والعشرين من يناير التي خرجت رفضاً لاستمرار الجرائم الأمريكية الإرهابية في مختلف محافظات ومدن اليمن، وَكان الحضور الشعبي مبهراً رغمَ الحالة الاقتصادية وَانقطاع المشتقات النفطية؛ نتيجةَ استمرار العدوان والحصار.

لقد أثبت الشعبُ اليمنيُّ من جديدٍ معدنَه الأصيلَ وَالذي لا تزيدُه الظروفُ والضرباتُ إلَّا صلابةً..

شعبٌ رؤوفُ الفؤاد وليِّنُ القلب، غير أنه إذَا ما أراد أحدٌ النيلَ من عِزته وكرامته والمَسَاس بسيادته واستقلاله يشتدُّ بأسُه وَقوتُه وَيصبح عنيداً يفوقُ بعنادِه حجرَ الصوان، فلا تفلحُ معه كُلُّ وسائل الترهيب والترغيب وَلا تزيدُه إلَّا شكيمةً وَرباطةَ جأش.

شعبٌ مثلُ هذا يستحقُّ العلياءَ في أعلى مراتبها، يفاخرُ المرءُ منا في أن يكونَ جزءاً من نسيجِه الاجتماعي والوطني والإيماني، وَالذي يتجلّى اليوم في أنصع صوره بعد أن نفضَ غُبارَ الوصاية والعمالة التي كانت تقودُ دَفَّتَه عقوداً طويلةً من الزمن، قبل أن يعودَ التاريخُ إلى مساره، وَيشاء اللهُ لهذا الشعبِ أن يتولى قيادتَه خِيرةُ رجاله وأكثرُهم صدقاً وَشجاعةً وَإيماناً، والحديثُ هنا عن قائد الثورة، السيد عبدالملك الحوثي، الذي ألهَمَ هذا الشعبَ دروبَ الحُرية، وَظروفَ السلامِ الذي ننشُدُه، وَنعمةَ الخَلاصِ من الوصاية والارتهان.

وبعدَ ذلك اليوم الأغر.. وجب على قائمةِ الأعداء أو العقلاء منهم أن يخضعوا لإرادَة هذا الشعب، بعد أن يعيدوا مراجعةَ خسائرِهم وَمكاسبِهم، انتكاساتهم وَانتصاراته، وَفي تلك المراجعة الضرورية شيءٌ من نواميس البقاء لهم.. أما نحنُ فلنا البقاءُ المعمد بعظيم التضحيات وَقدسية القضية.

* عضو مجلس الشورى

ماذا نصنع إن كان الحوثي أقوى من الإرهاب؟!

رأي الله الأشول

ماذا أصنعُ إن كان القرآنُ أقوى من فرنسا! كانت تلك إجَابَة وزيرُ المستعمرات الفرنسي «لا كوست»..

الذي قام باستجلاب عددٍ من الفتياتِ الجزائرياتِ وعلَّمهن اللغةَ الفرنسية وألبسهن الزيَّ الفرنسي وزجَّ بهن بمدارسَ فرنسية ولقَّنهن ثقافتَهم، لتتم تنحيةُ القرآن من عقول الجزائريين.

وبعدَ أحدَ عشرَ عاماً وفي يوم تخرجهن، تفاجأ الفرنسيون بطالباتٍ محجباتٍ يتكلمن العربيةَ ويقرأن القرآن، وَفشلت تجربة فرنسا التي أخذت منهم الكثيرَ دونما نتيجة، وحينها ثارت حفيظةُ الصحافة الفرنسية وكتبت تتساءل: ماذا فعلت فرنسا في الجزائر طوالَ هذه الأعوام، فأجاب «لا كوست» بالعبارة الشهيرة: «وماذا أصنع إن كان القرآنُ أقوى من فرنسا»!

غسلُ الأدمغة وتجريفُ الهُويَّة وتشويهُ الحركات التحرّرية وسيلةٌ متجددةٌ دأبها -رغم فشلهم- كُلُّ دُعاةِ الاستعمار عبر التاريخ ويزاولها اليوم استعمار العدوان في حربه على اليمن، فمن تأجيجه للمناطقية واللعب على وتر المذهبية، إلى محاولته إشعال حرب داخلية تسحقُ اليمنيين جميعاً، لجأ أخيرًا وليس آخراً إلى شماعة الإرهاب وتصنيفه الخصومَ المدافعين عن أنفسهم جماعةً إرهابيةً، مُريداً بذلك ذر الرماد على العيون للهروب بجرائمه من التصنيف الحقوقي العالمي المنصف واستغفال العالم حول ما اقترفه بحق الشعب اليمني عاملاً بالمقولة الشهيرة: ضربني وبكى وسبقني واشتكى.

أكثر ما يثيرني تعجباً أن أمريكا الراعيةَ للإرهاب هي من تصطفي الناسَ أو تجعلهم إرهابيين.

الإرهابُ القديمُ الجديدُ أمريكيٌّ سعودي بامتيَاز بشهادة الأمريكيين أنفسهم، ولا أدلَّ من وقائعِ

البقية ص 8

نصيحة للعلماء

محمد أمين الحميري

ندعو علماءَ الأُمَّة، وعلماءَ اليمن خَاصَّة، إلى تحمّلِ مسؤوليتهم في الأمرِ بالمعروف والنهي عن المنكر، فكُلُّ ما يتعرَّضُ له اليمن من عدوان وحصار من أبشع المنكرات وأسوأها.

ومن تفاعل منكم، فهذا واجبُه الديني وَالأخلاقي، ولن ينسى لكم الشعبُ اليمني موقفَكم المشرِّف..

ومَن لا يزَلْ منهم متخاذلاً صامتاً، نقُلْ لهم: ستلعنُكم الأجيالُ، وستذهبون إلى مزبلة التأريخ، مشيَّعين بلعناتِ التأريخ الأسود الذي صنعته أيديكم، ولن تكونوا في منأىً عن ظلم الطغاة والمجرمين، فأنتم مستهدفون مستهدفون، ولن تكونوا بمعزلٍ عن محاكمة الشعوب لكم، وفي مقدمتها الشعبُ اليمني، فكل من شارك ومن تواطأ، سيكونُ تحت المجهر.

أيها العلماء:

سنستمرُّ في مخاطبتكم بمصطلح العلماء {تجوُّزاً} ونقولُ لكم، كما قال رسولنا

البقية ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء